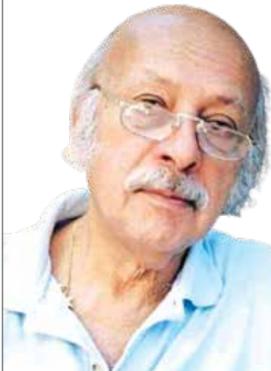




رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



كاظم الحاج:  
مظفر النواب  
رأبداً للشعر العراقي

ثقافة

11

زرارة

7 ارتفاع الأملاح في شط العرب يهدد الحياة

حياة الشعب

5 الرعاية الاجتماعية لا تسد رمق فقراء

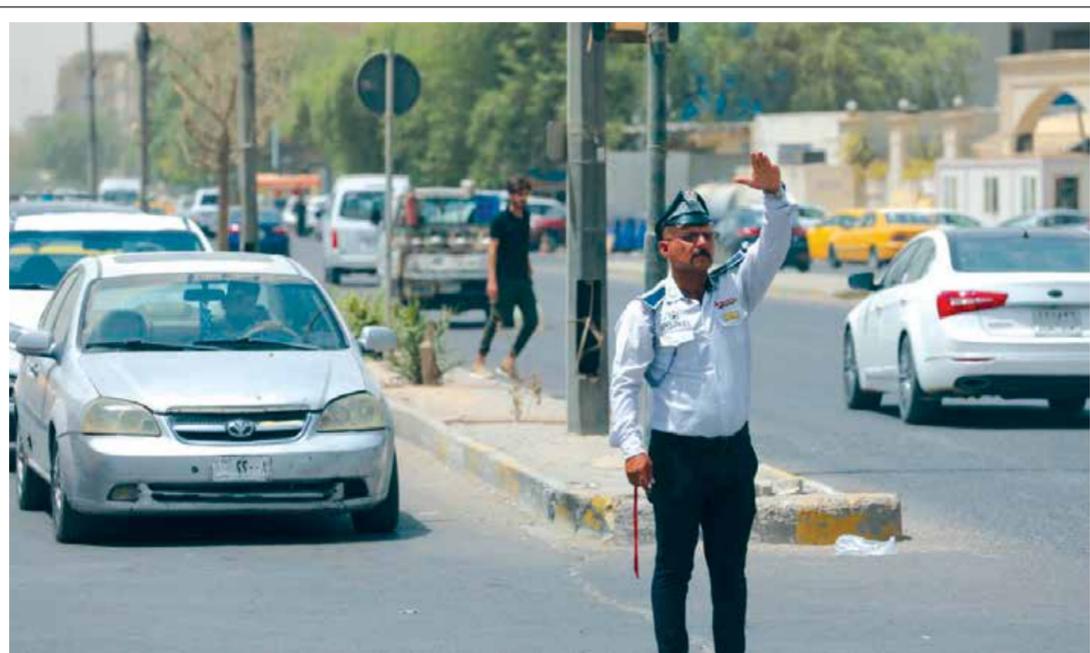
أخبار وتقايرير

3 هل تشكل الحكومة أم الخيار للانتخابات المبكرة؟

أخبار وتقايرير

2 حوار قوى التغيير وحوار الكاتوشا

## القوى المدنية والديمقراطية تنتظر اليوم حسم دعواها ضد البرلمان



زين يوسف

مع تصاعد موجات الغبار وارتفاع درجات الحرارة .. شرطة المرور لا تكف عن انجاز واجبها

بغداد - طريق الشعب

تترقب أوساط سياسية ومدنية، اليوم الثلاثاء، قرار المحكمة الاتحادية في ما يخص الدعوى التي قدمها التيار الديمقراطي متمثلاً بالحزب الشيوعي العراقي وحزب الأمة العراقي ضد رئيس مجلس النواب إضافة الى وظيفته لعدم التزامه بالتوقيعات الدستورية في اختيار رئيس الجمهورية.

مخالفة واضحة للدستور

وقال المقرر العام للتيار الديمقراطي، المحامي زهير ضياء الدين، انه من المقرر "أن تصدر المحكمة الاتحادية اليوم قرارها بهذا الخصوص بعدما خالف رئيس مجلس النواب التوقيعات الدستورية وخرق أكثر من مادة دستورية بضمنها المادة 72 / 1 / ب والتي تقول: (على مجلس النواب اختيار رئيس للجمهورية في مدة لا تتجاوز 30 يوماً من انعقاد اول جلسة للمجلس)، وأيضاً المادة 50 والتي تتعلق بأداء اليمين الدستوري من قبل جميع أعضاء مجلس النواب، متوقفاً أن "يكون قرار المحكمة لصالح الدعوى التي رفعت ضد رئيس مجلس النواب، إضافة الى وظيفته". وأوضح ضياء الدين لـ"طريق الشعب"، أن "الدعوى طالبت المحكمة الاتحادية في حال إصدارها قراراً بهذا الشأن، بأن تترجم جميع أعضاء مجلس النواب بعقد جلسة وبحضور الجميع لمناقشة خرق التوقيعات الدستورية وإريك البلاد". واعتبر إمكانية رد الدعوى هو "احتمال وارد"، مستدركا أن "من واجبات المحكمة ان تحرص على سير العملية السياسية فهي المرجع الأعلى والرئيسي لجميع القضايا والتشريعات".

توقعات بالحسم لصالح الدعوى

من جهته، توقع القاضي هادي عزيز، أن تحسم الدعوى لصالح التيار الديمقراطي والقوى الوطنية صاحبة المبادرة، مستبعداً ردها لأن "هناك دعوات سابقة ومشابهة صدر فيها قرار من المحكمة بالزام مجلس النواب بالانعقاد وانتخاب رئيس الجمهورية والمضي في انتخاب رئيس الوزراء".

ويؤيد عزيز لـ"طريق الشعب"، أن "لدى المحكمة الاتحادية منهجا تلتزم بموجبه مجلس النواب بانتخاب رئيس الجمهورية، ولا يوجد ما يشير الى اتخاذها قرارات بخلاف ما قامت به سابقاً".

وقفه تضامنية

ودعا التيار الديمقراطي العراقي ومساندة القوى المدنية والوطنية الى وقفه تضامنية مع الدعوى المنظورة امام المحكمة الاتحادية في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الثلاثاء، تحت جسر الحارثية ببغداد.

يجمعها هدف واحد ومشاركات كثيرة

## القوى الوطنية تصنع بديلاً سياسياً لمنظومة المحاصصة والفساد

بغداد. محمد التميمي

تواصل القوى المدنية والوطنية والنواب المستقلون والحركات التشريعية، عقد سلسلة لقاءات في الآونة الاخيرة، بهدف تنسيق الافكار وتوحيد الرؤى لهذه القوى، للخلاص من منظومة المحاصصة والفساد، وخلق بديل سياسي لمنظومة المحاصصة والفساد. وتمهد هذه الحوارات المكثفة لعقد مؤتمر وطني يضم كل القوى التي تسعى للتغيير، في خطوة وصفها متحدون بانها سابقة تاريخية منذ العام 2003، ان تجتمع هذه القوى تحت هدف واحد ومشاركات عديدة.

نحو تطلعات الشعب

وعن هذه اللقاءات قال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي ياسر السالم: ان "الاجتماع الذي حضرته 8 قوى سياسية مدنية وناشطة، و50 نواب مستقلين، يمثل وجهة سياسية تسعى الى تغيير مسار العملية السياسية، نحو تحقيق تطلعات ابناء شعبنا".

وأضاف السالم في حديثه لـ"طريق الشعب"، ان "هذا الاجتماع الاول بين تلك القوى يمثل انطلاقة نحو مشروع بناء البديل السياسي المدني، في مواجهة

قوى المحاصصة الطائفية، ومن المرجح أن تنضم قوى جديدة لها حضورها في الساحة السياسية، من غير المتورطين في الازمة، كذلك نواب جدد يمثلون فئات وشرائح اجتماعية عديدة".

وتابع ان القوى المجتمعية "أكدت ان العملية السياسية، لا يمكن لها ان تمضي قدماً نحو بناء العراق الجديد، في ظل قوى مهيمنة تعتاش على الازمات السياسية".

معارضة سياسية

وقال الامين العام لحزب البيت الوطني حسين الغرياني: ان "قوى تشرين والقوى المدنية والوطنية، التي لم تشارك في المحاصصة والنواب الصاعدين الجدد، اجتمعت لخلق جو متشابه في ما بيننا؛ فهناك مشتركات كثيرة يمكننا من خلالها تقديم بديل سياسي، ونحن دائماً نكرر باننا نعارض هذه العملية السياسية، ونريد ان نستبدل المحاصصة بالمواطنة، وهذا يحتاج الى لقاءات متكررة".

واضاف الغرياني لـ "طريق الشعب"، "جلسنا في بغداد وستتكرر هذه الجلسة في الأيام المقبلة، لنخرج بمؤتمر وطني يضم كل القوى التي لديها هذا التوجه، وهذا المؤتمر يحدد اهدافاً رئيسية للعمل من خلاله وتنسيق المواقف في ما بيننا"، مؤكداً ان

قوة ضاربة

"الهدف الاسمي والابرز لهذا المؤتمر هو ان نطرح انفسنا معارضة سياسية حقيقية، وان نكون بديلاً لما موجود الان من دمار وخراب كبير".

ولفت الغرياني في حديثه الى ان هناك "تقارباً كبيراً أفرزته الجلسات السابقة التي لم يكن فيها نواب عن الحركة الاحتجاجية، بينما اليوم لدينا نواب وأحزاب، وبالتالي فان هذا الفارق المهم الذي حصل سيعطي زخماً جديداً للحركة المدنية والوطنية".

واردف قائلاً ان "القدرة على خلق البديل السياسي موجودة وكبيرة، وهذا ما لاحظناه من استجابة الاخوة النواب او الحركات والاحزاب، ولدينا ما يسعنا من الكفاءات البشرية والرؤى والافكار التي تجعلنا نطرح بديلاً يكون امودجاً حسناً لإدارة الدولة".

وناشد الغرياني "زملائنا واخواننا في الحركات السياسية والنواب المستقلين، العمل بالمفرد لا يفضي الى نتيجة، وقوى المحاصصة المجتمعية الان هي من تدير البلد، فيجب علينا ان اردنا كسر هذه المحاصصة ان نكون أيضاً متوحدين في ما بيننا، وندعوهم دعوة صادقة لتكون شركاء حقيقيين في هذا العمل الوطني، ومتأكد من ان هذه الشراكة ستفضي الى نتائج جيدة وتكون اسهامات حقيقية لخلص العراق".

## الحزب الشيوعي العراقي يلتقي رئيسة كتلة حراك الجيل الجديد

بغداد. طريق الشعب

زار وفد من الحزب الشيوعي العراقي، امس الاول الاحد، النائب سروة عبد الواحد، رئيسة الكتلة النيابية لحراك الجيل الجديد في مجلس النواب في مكتبها ببغداد.

وتم خلال اللقاء التداول في آخر مستجدات الوضع السياسي والموقف منها، وجرى تأكيد مواصلة الحوارات واللقاءات بين القوى والاحزاب والشخصيات الوطنية والمدنية وأعضاء مجلس النواب الذين لهم مواقف مشتركة في رفض نهج المحاصصة والطائفية السياسية واعادة انتاج الحكومة على ذات الاسس التوافقية التي انتجت الفشل طيلة السنوات الماضية.

كما تم تبادل وجهات النظر والآراء بخصوص الاوضاع الناشئة بعد استقالة نواب الكتلة الصدرية وما ترتب عليها من مزيد من التقليل لتمثيلية مجلس النواب الحالي ومشروعيتها، وتم التطرق الى الاحتمالات المختلفة لتطور الازمة السياسية وسبل الخروج منها بالطرق الدستورية والسلمية، ومنها حل مجلس النواب على ان يسبق ذلك مراجعة واصلاح المنظومة الانتخابية، ولا سيما قانون الانتخابات والعمل على توفير مستلزمات انتخابات حرة ونزيهة. وتناول اللقاء مواصفات اي حكومة يتم تشكيلها، والتي من المرجح ان تكون ذات عمر قصير.

وضم وفد الحزب الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي والرفيق علي مهدي وحيدر مثنى عضوي اللجنة المركزية للحزب.



الشركة لم تنف ما حصل، وقالت في إيضاح اصدرته انه تم "تشكيل لجنة تحقيقية للوقوف على ملامح الحادث ومحاسبة المقصرين في حال ثبت وجود تقصير".

والأمل كل الأمل ان لا تكون كغيرها من اللجان التحقيقية!

المؤسف ان هذه ليست اول قضية تواجه خطوطنا الجوية، التي يأمل المواطنون ان تعود الى سابق ايامها، وان يحلق الطائر الأخضر في كل أجواء المعمورة مستوفياً شروط السلامة وفق المعايير الدولية التي تطالب بها دول عدة ومنها الاوربية. فمتى تفي الشركة بوعودها وتجنب المواطنين عناء البحث عن محطات عدة للوصول الى بلدهم؟

وبناء على القول المأثور "رب ضارة نافعة" نقول: عسى ان تكون هذه الحادثة حافزاً لمراجعة شاملة لاوضاع الناقل الوطني .

## الخطوط الجوية العراقية: الطائرة «قبطت»

قال مواطنون في مقطع فيديو مصور تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي ان "الخطوط الجوية العراقية حجزت تذاكر لعدد كبير من المواطنين في مطار صبيحة باسطنبول ثم قالت ان الطائرة قبطت"، وأضافوا ان "موظفي الشركة تركوا المسافرين في المطار ولم يعالجوا وضعهم".

رامد الطريق

## المواد المائية: تركيا لم تف معنا بشأن الإطلاقات المائية

بغداد. طريق الشعب

أكد المتحدث باسم وزارة الموارد المائية علي راضي، امس الاثنين، ان الجانب التركي لم يلتزم بالاتفاقيات والوعود بشأن الإطلاقات المائية إلى العراق. وقال راضي في حديث صحفي: "إن هناك اتفاقيات وبروتوكولات مشتركة موقعة من قبل الرئيس التركي ولكن لن يتم الإيفاء بها ولا بالوعود والاتفاقيات بشأن الإطلاقات المائية إلى العراق من قبل الجانب التركي". وأضاف أن "تركيا لم تزودنا بالأرقام أو الإحصائيات لسياستها التشغيلية لسدود الخزين المائي باتجاه العراق". وبشأن الجانب الإيراني أكد راضي أن "قلة الأيرادات المائية من الأنهر الرئيسية في الزاب الأسفل وسيروان، الأمر الذي سبب انخفاضا كبيرا بالخزین المائي واكثر المحافظات التي تأثرت هي محافظة ديالى ثم واسط نزولاً إلى شط العرب". وبين أنه "نأمل خلال المدة القليلة المقبلة استئناف الإطلاقات المائية من الجانب الإيراني والتركي من خلال الاتفاقيات والزيارات المكثفة".

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسية

www.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الإعتدال في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

## الغضب يتصاعد والحكومة تتفرج

# مشهد الاعتداءات على المتظاهرين يتكرر

السبب. وعند مطالبتنا بالتوضيح يرفضون ذلك، وحتى ما تم توزيعه على هذه الشريحة قبل اشهر وبرغم قتلها لكن تم إيقافها بدواعي خلل اداري".

واسط وديالى

وفي محافظة واسط، اقدم العشرات من خريجي كليات الزراعة على اغلاق دائرة زراعة المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل، مشيرين الى انهم يعانون التهميش والاقصاء منذ سنوات.

وفي ديالى، تظاهر العشرات من خريجي الجامعات والمعاهد للمطالبة بتوفير فرص العمل.

وأفاد مراسل "طريق الشعب"، بأن المتظاهرين اغلقوا الشارع الرئيسي امام مبنى المحافظة، للمطالبة بشمولهم بدرجات العقود التي خصصها مجلس النواب والبالغه 1000 درجة كأولوية ومن ثم شمولهم بعقود أخرى من فائض ارتفاع أسعار النفط والوقرة المالية.

وأضاف ان المتظاهرين انتقدوا تجاهل مطالبهم من قبل البرلمان والحكومة بالرغم من الضغوط والاعتصامات المفتوحة التي نظمها، مهدين بالتصعيد وتوسيع دائرة التظاهرات في حال عدم الاستجابة لمطالبهم. واقدم العشرات من المتظاهرين على اغلاق طريق كركوك - بلدروز في محافظة ديالى، بسبب ازمة الكهرباء والخدمات بشكل عام.

كركوك

الى ذلك، تظاهر العشرات من أصحاب العقود في شركة نفط الشمال، أمام مبنى محافظة كركوك، مطالبين بإصدار أوامر تعيينهم وصرف مستحقاتهم، أسوة بالمحافظات الأخرى المنتجة للنفط.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "العشرات من أصحاب العقود في شركة نفط الشمال، تظاهروا امام مبنى محافظة كركوك، مطالبين بإصدار اوامر تعيينهم وصرف مستحقاتهم، اسوة بالمحافظات الاخرى المنتجة للنفط".

وأضاف أن "المتظاهرين قاموا بقطع الطريق المؤدي إلى مبنى محافظة كركوك، فيما منعوا المواطنين والمراجعين من الدخول إلى المبنى".



بغداد

البصرة

ونظم العشرات من أهالي قضاء الزبير غربي البصرة، وقفة احتجاجية أمام مبنى القامقامية، احتجاجاً على قرار إزالة منازلهم المشيدة والمتجاوزة على ارض تابعة لوزارة العدل، مشيرين الى ان هناك لجاناً أُنذرتهم بإزالة منازلهم المشيدة منذ ما يقارب 20 عاماً. وطالب الأهالي، الحكومة المحلية في البصرة ورئيس مجلس النواب بالتدخل لوقف قرار الإزالة والتريث عن القبان بأية مشاريع على الأرض التي شيدت منازلهم عليها والتابعة لوزارة العدل قبل تعويضهم وإيجاد البديل لهم، مؤكداً ضرورة إطلاق المعتقلين ممن تظاهروا الأسبوع الماضي وإيقاف الدعاوى القضائية بحقهم.

واغلق العشرات من جرحى انتفاضة تشرين في مدينة الناصرية، مبنى مديرية بلدية الناصرية، مطالبين بتوزيع قطع الاراضي. وقال عضو رابطة الجرحى اكرم الشويبي، إنه "طيلة الفترة الماضية، تماطل بلدية الناصرية في منح الجرحى حقوقهم اسوة ببقية المحافظات". وأضاف ان "المديرية قامت بتوزيع قطع اراض على كل الشرائح الا شريحة جرحى التظاهرات فلم يتم توزيع قطع اراض عليها، دون معرفة

المثنى

ووسط تواجد مكثف للقوات الأمنية، يواصل خريجو الجامعات في المثنى تظاهراتهم قرب مبنى المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل. وأشار مراسل "طريق الشعب"، عبد الحسين السماوي إلى أن خريجي المحافظة ولليوم الثاني على التوالي يواصلون احتجاجهم قرب مبنى المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل، مشيراً إلى إصابة عدد من المحتجين خلال محاولتهم الدخول إلى مبنى المحافظة للقاء المحافظ، بعد ان قامت القوات الأمنية بمنعهم والاعتداء عليهم بالضرب.

ميسان

من جانبهم، نظم العشرات من الأهالي في ناحية المشرح محافظة ميسان، تظاهرة أمام دائرة الكهرباء في الناحية، مطالبين بتحسين الكهرباء وتقليل ساعات القطع، وكذلك رفض قطع خطوط عن مناطقهم لتنفيذ خطة المرأنة المائية. وأشار المتظاهر جمعة سعد إلى أن دائرة الكهرباء قامت بقطع خطوط من المغذيات بهدف إطفاء مضخات زراعية عن العمل وهذا يعد عقوبة جماعية لسكنة بعض القرى التي تقع على مسار خطوط الكهرباء الزراعية، مهدداً في حال عدم العدول عن القرار بتصعيد احتجاجهم.

بغداد. طريق الشعب

اصبحت الوقفات الاحتجاجية والتظاهرات الشعبية امام دوائر ومؤسسات الدولة مشهداً يومياً مألوفاً، في ظل غياب الحلول الجذرية لموضوعة توفير فرص العمل والخدمات، فيما عاد موضوع الاعتداء على المحتجين الى الواجهة مجدداً، بعد اقدم القوات الأمنية على تفريق متظاهرين في العاصمة بغداد.

بغداد

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان 4 متظاهرين أصيبوا خلال تفريق تظاهرتين، موضحاً أن قوات حفظ القانون فرقت تظاهرة لخريجي المهن الصحية بالقرب من وزارة المالية، وتظاهرة للمفسوخة عقودهم بالقرب من وزارة الداخلية. وأضاف ان الإصابات جاءت نتيجة الضرب بالهراوات والتدافع بين قوات حفظ القانون والمتظاهرين. وشهدت العاصمة بغداد، تظاهرة اخرى للعشرات من أصحاب العقود والأجور اليومية أمام مقر وزارة النفط، مطالبين بزيادة رواتبهم وتثبيتهم.

بابل

الى ذلك، اغلق العشرات من المحتجين في مناطق شمال بابل، طريقاً رئيسياً بين بغداد وبابل وكربلاء، للمطالبة بإنقاذ مناطقهم من الجفاف. وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من الأشخاص أغلقوا الطرق الرابطة بين بابل وكربلاء وبابل وبغداد للمطالبة بإنقاذ مناطق شمال بابل من الجفاف وإعادة فتح الأنهار التي جفت بسبب غلق فتحتها الرئيسية". وأضاف ان "المتظاهرين قاموا بنصب الخيم تأكيداً على الاعتصام"، مشيراً الى ان "وقفاً من الحكومة المحلية في بابل توجه للتفاوض مع المتظاهرين من أجل إعادة فتح الطرق الرابطة بين بابل وكربلاء وبغداد".

## منتصف الاسبوع

### حوار قوى التغيير وحوار الكاتيوشا

حسين النجار

فشلت قوى المحاصصة والفساد في مساعي إعادة تأجيج الشارع العراقي (طائفياً) قبل وخلال وبعد انتخابات تشرين 2021. وثبت ان المواطن العراقي لن تنطلي عليه أفكارهم الهدامة مرة أخرى، ما دعا أصحاب المشاريع الخارجية والاجندات المشبوهة الى نوع آخر من أساليب الهيمنة والنفوذ وهو التخوين وإطلاق الاتهامات والادعاءات المبهمة.

وخلال الفترة ما بين اعلان نتائج الانتخابات ووقت اعلان الكتلة الصدرية استقلالها من مجلس النواب، اضحى التحرك بعيداً عن السائد في تشكيل الحكومات السابقة المتمثل في الجلوس الى الطاولات المستديرة في القاعات الفارهة لتقسيم كعكة الحكم (هذا الك وهذا الي)، ووصل بهم الامر حد التوجه نحو لغة السلاح، والتهديد والوعيد.

وبمجرد طرح فكرة تشكيل حكومة اقلية بغض النظر عن شكلها وبرنامجهما والقوى التي تستند اليها، ارتعب هؤلاء الفاسدون وتوجهوا الى الأساليب الجاهزة: أضحت صواريخ الكاتيوشا والطائرات المسيرة أسلوباً جديداً في حوار تشكيل الحكومة. وهذا ما نطق به الكثير من القيادات السياسية المنتفضة.

ان هذا الأسلوب وحده الذي يحمي طغمة الحكم من سلطة العدالة القانونية.

وما جرى خلال الأيام الماضية من تكرار الاعتداءات السافرة المدانة على المدن الآمنة واعتداءات دول الجوار على السيادة العراقية، وعدم استنكارها يؤشر ان القوى المنتفضة تريد ادامة هذه الأساليب، وصولاً الى تشكيل حكومة محاصصة جديدة.

في المقابل، هناك سعي حثيث من القوى المدنية والديمقراطية ومشاركة القوى الشبابية الناشئة ومعها عدد من النواب المحتجين، لتوحيد الخطاب والرؤية السياسية في سبيل التمهيد للوصول الى مشروع سياسي جامع متفق فيه على المشتركات، ليكون سبيلاً سلمياً لتغيير موازين القوى والولوج الى مشروع جديد آخر يضمن تحقيق دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية، وانجاز التغيير الشامل.

وبهذا يتوجب التمييز ما بين هذين الخطابين وان يدحر الثاني المشروع الأول الذي عاث ببلدنا فساداً، وفي سبيل ذلك لا بد من دعم مشروع توحيد خطاب القوى المدنية والديمقراطية والحركات الناشئة والقوى الاحتجاجية التشرينية.

ان واقع الحال والظروف التي يمر بها بلدنا تتطلب إعادة تجربة الحوارات الواسعة على صعيد المنظمات والاتحادات والتجمعات الشبابية ومعهم هذا الكم الواسع من الشخصيات التي تتطلع الى التغيير وصولاً الى بناء حركة اجتماعية كبيرة تضغط بوسائل مختلفة لدعم وجهة القوى المدنية في عقد المؤتمر الوطني الذي يجري العمل على تحقيقه خلال الوقت القريب القادم.

ليكن هذا المؤتمر صوتاً نوعياً بدلاً عن صوت حملة السلاح المنفلت وطغمة الحكم والفساد.

## تهنئة

السيد مشرق الفريجي الأمين العام لحركة نازل اخذ حقي المحترم

تحية طيبة ..

يسرنا أن نقدم اليكم ولقادة وأعضاء حركة "نازل اخذ حقي" أطيب التهاني لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتأسيسها.

ان انبثاق حركتكم السياسية من رحم الانتفاضة التشرينية، ومواصلة عملها جماهيرياً وسياسياً، يحمل معنى ذي دلالة على طريق مواصلة العمل، لتحقيق اهداف الانتفاضة الشعبية ومطالبها السلمية المشروعة. لقد كان، وما زال، تواصل حراككم السياسي وتنسيق جهودكم مع الفعاليات السياسية، المدنية والديمقراطية والتشرينية، ومنها حزبنا الشيوعي العراقي، محط اعتزاز وتقدير، ونأمل ان يتعزز ذلك مستقبلاً، بهدف تحقيق البديل المنشود. وتقبلوا خالص التقدير

المكتب السياسي  
للحزب الشيوعي العراقي  
2022-6-26

## وفد الحركة الديمقراطية

### يزور محلية كركوك

كركوك. طريق الشعب

استقبلت محلية الحزب الشيوعي العراقي في كركوك، امس الاول الاحد، وفد الحركة الديمقراطية لشعب كردستان. وقدم الوفد الزائر برئاسة الأستاذ صباح برزنجي سكرتير الحركة وأعضاء قيادة الحركة التهنئة بمناسبة انتخاب الهيئة القيادية الجديدة لمحلية كركوك. وتباحث الطرفان سبل توحيد قوى اليسار في المحافظة، لحل الأزمات الخدمية والمعيشية للمواطن.



## الشيوعي العراقي يزور "حركة نازل اخذ حقي"



بغداد. طريق الشعب

التقى وفد من الحزب الشيوعي العراقي، أمين عام حركة "نازل اخذ حقي" مشرق الفريجي وبحث معه آخر التطورات السياسية.

وبحث الطرفان الجهود المبذولة في ملمة صفوف القوى المدنية والديمقراطية والقوى الناشئة لبحث تنسيق الجهود وتوحيدها لإيجاد البديل عن قوى المحاصصة والفساد. وتطرق اللقاء الى تفاصيل الاجتماعات التي عقدت خلال الأيام الماضية بين هذه القوى مع مجموعة من النواب المستقلين، وجرى حديث عن التوجهات المقبلة

وهناً الوفد الحركة في مناسبة الذكرى السنوية الأولى لتأسيسها، وشارك معهم في هذه المناسبة قص كعكة الميلاد.

وضم وفد الحزب الرفيقيين ياسر السالم وحسين النجار، عضوي المكتب السياسي للحزب، والرفيقي وسام الخزعلي عضو اللجنة المركزية للحزب.

فيما ضم وفد حركة نازل اخذ حقي الى جانب امينها العام الناطق الرسمي خالد وليد، ومدير المكتب السياسي محمود حميد ومدير مكتب العلاقات خطاب منذر، وعضوي المكتب السياسي نور الدين غازي وائق الراشدي.

## إعادة الانتخابات بالآليات السابقة نفسها هو «تدوير للمشكلة»

## هل تشكل الحكومة أم الخيار للانتخابات المبكرة؟

بغداد. طريق الشعب

خصّص المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي، حلقة الأسبوعية من برنامج «يحدث في العراق»، التي تبث على صفحة الحزب الرسمية في «فيسبوك»، لمناقشة موضوع الازمة السياسية الحالية والخيارات المطروحة امام الكتل السياسية في إمكانية تشكيل الحكومة او الذهاب نحو تنظيم انتخابات جديدة. وضيقت الحلقة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي طاهر مردان، والباحث في الشأن الانتخابي دريد توفيق، والناشط المدني علي عبد الخالق، فيما أدار الحلقة الإعلامي بسام عبد الرزاق.

لا يمكن القبول بتعطيل الحياة

وردا على سؤال المركز حول إمكانية مضي مجلس النواب في الاستحقاقات الدستورية، قال الرفيق طاهر مردان: ان «القوى التي فسح لها المجال لتشكيل الحكومة، تحاول قدر الإمكان خلق مسار اخر، وتعتقد انه في حال اقضاء طرف من الأطراف السياسية فان العملية يمكن لها ان تمضي بشكل سليم، وهذا خلاف الاساليب السياسية السليمة سواء في العراق ام خارجه»، مشيراً الى ان «انسحاب اكر كتلة سياسية من مجلس النواب بعد محاولات حثيثة منها لتشكيل الحكومة يعطي مؤشراً يجب ان نتقف عنده القوى السياسية ومراجعة نفسها ومعرفه ما المطلوب، وبالتالي من غير المقبول ان تمضي سبعة اشهر على الانتخابات والحياة السياسية ممتلئة، والوضع الاقتصادي مريب بسبب عدم تشريع قانون الموازنة العامة».

مشكلة مركبة

المركز: ضمن الاطار العام هناك أزمة يعيشها البلد، واغلب القوى السياسية وحتى التي تمارس المحاصصة تعترف بان المحاصصة خيار خاطئ لكنها تصر على إدارة البلد بهذه الطريقة؟  
دريد توفيق: المشكلة تكاد تكون مركبة، بدأت من الدستور، الذي يحتوي على الكثير من الثغرات

ذات المشكلة

المركز: في ظل تداعيات الانتخابات التي قيل أنها مبكرة خلقت حالة من اللااستقرار، كيف سجد حولها في ظل هذه المعادلة الخطرة؟  
علي عبد الخالق: «اعتقد انه حتى في حالة اعادة الانتخابات ستكون أمام ذات المشكلة بسبب أن النظام السياسي وطريقة تفكير القوى السياسية



والتي لم تساعد في صناعة قانون انتخابي مخرجت عملية حقيقية الى عملية الانتخاب نفسها واختيار المواطنين ممثلهم؛ فقد مرنا بعدة مراحل انتخابية وكان من المفترض اولاً ان يدرك السياسي عملية اختياره وكيفية ادامة التواصل مع المجتمع. وثانياً كان يجب على المواطن ان يحسن اختيار من يمثله. هذه النقاط لو وضعناها في معايير بالتأكيد ستكون المخرجات افضل.

وأضاف أن «قانون الانتخابات هو المعيار الأساسي لصياغة حكومة تدير دفة البلد. نحن في كل انتخابات نقوم بتغيير القانون الذي يرسم على شكل ما موجود في مجلس النواب»، مشيراً الى ان «الأسلوب السياسي في إدارة البلد هو أسلوب قصير الرؤية ومن غير المعقول ان الحكومة عمرها اربع سنوات وليس لديها خطة خمسية، في حين ان اغلب دول العالم تضع خطة خمسية وأبسطها خطة خمسية. نحن ليس لدينا خطة لان الحكومة تتغير كل اربع سنوات، ويذهب معها كل شيء، واليوم خرجوا ببدعة جديدة، وهي الانتخابات المبكرة. كل هذه الأمور أدت الى ما نحن عليه الآن».

المركز: في ظل تداعيات الانتخابات التي قيل أنها مبكرة خلقت حالة من اللااستقرار، كيف سجد حولها في ظل هذه المعادلة الخطرة؟  
علي عبد الخالق: «اعتقد انه حتى في حالة اعادة الانتخابات ستكون أمام ذات المشكلة بسبب أن النظام السياسي وطريقة تفكير القوى السياسية

## متخصصة ترهن استمرار الأزمة بعاملين قائمين

## من جديد.. الأسعار ترتفع والمتضررون أتعبتهم حلول الحكومة!

بغداد. طريق الشعب

ترتفع وتستقر أسعار المواد والسلع في العراق ومعها تندبذ حياة المواطنين الذين تأخذ بهم الأزمات مينا وشمالا، قبل أن تستقر إلى مزيد من المعاناة، الكدح، بينما لم تجد التدابير الحكومية طريقاً إلى معالجة تلك المشكلات، عدا الترقيع هنا وهناك.

فمع كل مناسبة تكون هناك قصة تعكس وجها للشبح: أسعار البضائع والسلع ترتفع وكالعادة لا تجد أمامها سوى ضحية واحدة اسمها المواطن.

دور منعدهم

يقول الشاب صادق مزهر ان موجة ارتفاع الاسعار «لا تزال قائمة، ولم يجد لها المسؤولون حولا، سواء بصدد تخفيض الاسعار ام تثبيت سعر اري منتج في السوق، على مستوى واحد»، مضيفاً ان «الاسعار متذبذبة وتختلف من محل الى اخر، فهناك من يلتزم بسعر معين ويراعي المواطنين لا سيما ذوي الدخل المحدودة، وهناك من يستغل هذا الوضع، ويحدد اسعار منتجاته التي يبيعها بشكل لا يتلاءم مع الظروف الحالي».

ويضيف مزهر في حديثه لـ«طريق الشعب» ان «دور الحكومة والجهات المعنية يكاد يكون منعدهم، فلا نجد أي ملموسية من أجل السيطرة على السوق واسعاره، أو محاسبة المخالفين لتعليمات الجهات الرسمية، بل أن معالجاتها وحلولها هي ما يتعب المواطنين المهنيون».

وخلص المواطن الى القول: «اعتقد ان من المفترض ان تكون هناك جهة قانونية معنية بالأمر، بعد ان لم تؤد قوات الشرطة دورها مثل ما هو مطلوب، على ان تتسم هذه الجهة الجديدة بالكفاءة والنزاهة في عملها، لا ان تتواطأ مع من يخالف القانون وتعمل باضد من الناس».

الغلاء مستمر

أما المواطنة سارة ريجان، فتذكر لـ«طريق الشعب»، ان «ارتفاع الاسعار لم يقف عند حدود المواد الغذائية فقط، بل انه امتد ليهيبه ليصل كل منتج داخل السوق: كل منتج اليوم يباع بضعف سعره، تحت ذريعة فرق سعر صرف الدولار». وزادت ان «المواد الغذائية الاساسية مثل السكر والطحين والأرز وزيت الطعام، صاحبة النقل الاكبر، فالمفردات التموينية لا تلبى الطموح، وبعضها لا يصلح للاستهلاك، الى جانب التلكؤ والتوزيع غير المنتظم لها».

ونوهت الى ان هناك امورا بديهية يجب على المعنيين الالتفات اليها: «لدينا اليوم مواطن فقير يجب ان يتساءل الجميع، كيف يعيش هذا وسط هذه الاجواء والغلاء المستمر؟ هذه مسؤولية مشتركة بين المواطن والدولة، فأصحاب المحال والتجار هم جزء من هذه الازمة».

غير مبرر

من جانبه، اتهم المواطن حسين غاوي وهو صاحب

محل، من اسماهم «التجار الكبار» برفع الاسعار، لافتاً الى ان الجهات الرقابية من الأجهزة الامنية وغيرها، لاحقت في حملاتها أصحاب المحال لكنها لم تقرب من حصون اولئك التجار الذي يتحكمون ببورصة الاسعار.

وقال غاوي في حديث خص به «طريق الشعب»، تعليقا على اسعار المنتجات السليبية: ان «السكر كان يباع في وقت سابق بـ ٧٥٠ ديناراً للكيلو الواحد، والان الـ ٧٠٠ غرام بـ ١٢٥٠ ديناراً، ومن المتوقع ارتفاع سعره اكثر. والزيت كان بـ ١٥٠٠ ديناراً والان اصبح سعره ٤٥٠٠ ديناراً»، مردفاً «ان هناك اسبابا عديدة لهذا الارتفاع في الاسعار، من ضمنها تغيير سعر الصرف، لكن يجب على الجهات المعنية تجنيبنا والمواطن تبعات ما يحدث».

عاملان مؤثران

الى ذلك، أرجعت الخبيرة في المجال الاقتصادي الدكتوراة سلام سميمس، ارتفاع الأسعار الى عاملين «الأول بدأ مع قيام السلطات النقدية بتخفيض سعر الدينار العراقي، ونحن ندفع الدولار عند استيراد المواد الغذائية، فمن الطبيعي حدوث حركة لرفع الاسعار، وترفض موجة تضخمية». أما العامل الثاني فرهنه سميمس بالوضع العالمي «منذ سنتين بدأ ارتفاع اسعار المواد الغذائية من قبل المنشأ في أسواق الجملة بالبورصات العالمية لا سيما بورصات القمح وغيرها».

واوضحت سميمس لـ«طريق الشعب»، ان

احد الحلول

المركز: اذا تحدثنا عن انتخابات مبكرة كيف سيكون شكلها؟ وكيف سيتم إقناع الناس بهذا الخيار؟ وهل يمكن للقوى المتمثلة بالبرلمان اليوم الذهاب الى هذا الخيار؟

طاهر مردان: «في الحقيقة، أن خيار الانتخابات المبكرة هو احد الحلول خاصة بعد انسحاب اكر كتلة فازة، وهي الكتلة الصديرة»، مشيراً الى ان «الانتخابات المبكرة فرضتها انتفاضة تشرين في حينها واعطت محددات لاجرائها ومنها قانون انتخابي عادل ومفوضية مستقلة وعدم استخدام المال السياسي، وايضا محاسبة قتلة المظاهرين وعدم التضييق على المرشحين وكل هذا لم يحصل في الحقيقة، فضلا عن تأجيل الانتخابات المبكرة الى سنتين، وانتظار خفوت وهج الانتفاضة، بعدما رتب كل الكتل السياسية أوقافها ووضعها الداخلي، وجرت الانتخابات بأسلوب منمق، وبالتالي نحن كحزب في وقتها أعلننا مقاطعتنا لعدم تحقيق الشروط».

وأكد مردان أن «الناس سوف يعزفون عن المشاركة في الانتخابات في حال الذهاب نحو تنظيم انتخابات جديدة بنفس الآليات والنمط السابق، وبالتالي لن يكون هناك مخرج للحل بل على العكس الازمة ستزداد. وهذه القوى ستستأثر بشكل اكبر».

تقاسم المغنم

المركز: الكتل التي تشارك في نوع من التقاسم كانت خائفة على حصتها، ألا يعكس هذا الخوف على قضايا اخرى؟ على سبيل المثال الخوف على الشعب؟

علي عبد الخالق: «هناك تمسك كبير بما تم الحصول عليه بسبب تولد قناعة لدى الكتل السياسية بأن من صوت اليوم لها قد لا يصوت في قادم الايام، لذلك عامل الوقت هو شيء ذهبي بالنسبة لهذه الكتل. من الضروري الحصول على المغنم».

وأضاف ان العديد من الكتل عولت على جمهور عقائدي وجمهور دُفع له ولم يذهب للتصويت، وتأثر بخطاب المقاطعين، فخطاب المقاطعين للانتخابات كان واحدا من العوامل التي أربكت جمهور الكثير من الكتل، التي كانت تتوقع فوزا اكبر. هناك أيضا حديث عن وجود تأثير حتى على المحكمة الاتحادية في قادم الايام بخصوص قرارها بشأن الكتلة الاكبر ومدى تشكيل الحكومة، وبعض القرارات التي أصدرتها المحكمة قد يتم التراجع عنها، قد يكون الملجأ الأخير للكتل المتصارعة اليوم هو الضغط على القضاء».

## وثائق المؤتمر الـ 11

## النظام الداخلي

المادة (9) المنظمات الأساسية

تشكل المنظمات الأساسية من الخلايا الحزبية (أو أي شكل آخر يعوض عنها ويتطلبه الظرف الملموس)، المبينة وفق مؤشر العمل والسكن والمهنة.

١. تُبنى المنظمات الأساسية للحزب، عند الضرورة، في الوحدات الإدارية والإنتاجية وغيرها من المواقع والتجمعات، وبما يساعد على توحيد عمل الشيوعيين وتأييدهم لمهامهم الحزبية والاجتماعية. وهي مسؤولة أمام اللجنة الأعلى وتقدم تقاريرها إليها.
٢. الهيئة العليا للمنظمة الأساسية هي المجلس الحزبي الذي يعقد كل عامين ويحضره أعضاء الخلايا التي تؤلف المنظمة (أو ممثلون منتخوبون من قبلهم). ويناقش المجلس تقارير لجنة المنظمة الأساسية، وبرنامج عملها وتوجهاتها، في إطار ما يرسمه المؤتمر الوطني وقرارات الهيئات الحزبية العليا، ويعقد باشراف الهيئات القيادية.
٣. ينتخب مجلس المنظمة الأساسية من بين أعضائه لجنة قيادة لها، تعمل تحت رقبته وتنفذ قراراته وتقدم تقاريرها الدورية إليه وإلى هيئاتها.
٤. تشرف اللجنة على نشاط أعضاء الحزب في المنظمات النقابية والمهنية والإبداعية وغيرها من المنظمات غير الحكومية، وعمل ممثليه في المجالس البلدية، وتنظم عملية اختيار المرشحين عبر الآليات الديمقراطية.
٥. تنتخب اللجنة سكرتيراً ونائباً له، ومكتباً لها.

المادة (10) المنظمات المحلية

تضم المنظمة المحلية الخلايا والمنظمات الأساسية وجميع الشيوعيين في المحافظة الواحدة.

١. مؤتمراً للمنظمة المحلية:
- أ. الهيئة العليا للمنظمة المحلية هي المؤتمر المحلي الذي يعقد كل عامين، أو بصفة استثنائية بطلب من ثلثي أعضاء اللجنة المحلية، أو بقرار من اللجنة المركزية.
- ب. تشرف اللجنة المركزية على مؤتمرات المنظمات المحلية وأعمالها.
- ج. يتألف مؤتمر المنظمة المحلية من المندوبين المنتخبين في مجالس المنظمات الحزبية المرتبطة بها مباشرة، ومن أعضاء اللجنة المحلية، ومن الرفاق المختصين والشخصيات المحلية الحزبية ممن تسميهم اللجنة المحلية، عبر الآليات الديمقراطية، كأعضاء للمؤتمر، على ان تحظى هذه التسمية بمصادقة المؤتمر المحلي، وان لا تتجاوز نسبتهم ١٠ بالمائة من المندوبين المنتخبين. ويعتبر مراقباً كل من لا تجري مصادقة المؤتمر عليه.
- د. يناقش المؤتمر وبيت في تقارير اللجنة المحلية، ويقر البرامج والنهج العامة ونشاط وتطور المنظمة المحلية في جميع الميادين، وفقاً للظروف الملموسة التي تعمل فيها، على أن يستند إلى برنامج الحزب وخطة السياسي ونظامه الداخلي، ويحق له أن يناقش الخط السياسي العام.
- هـ. يحدد عدد أعضاء اللجنة المحلية وينتخبهم.
- و. ينتخب المندوبين إلى المؤتمر الوطني ويكلفهم طرح وجهات نظر أعضائه في مختلف شؤون الحزب.
٢. اللجنة المحلية ومهامها:
- أ. هي الهيئة القيادية والتنفيذية للمنظمة المحلية في الفترة بين مؤتمريين محليين. تمثل الحزب وهيئاته القيادية ضمن حدود عملها وصلواحياتها. وهي مسؤولة أمام مؤتمر المحلية واللجنة المركزية.
- ب. تضع موضع التنفيذ قرارات مؤتمر المنظمة المحلية والهيئات القيادية للحزب، وتقدم التقارير إليه وإلينا عن نشاطاتها ونشاط المنظمة المحلية وتطورها في مختلف الميادين، وعن شؤونها المالية.
- ج. تنظم التثقيف والفكر الماركسي وبرنامج الحزب ونظامه الداخلي، وتعمل على رفع مستوى الوعي السياسي لأعضاء الحزب، وتهتم بإعداد وتربية الكادر المحلي.
- د. تعمل على توطيد التنظيم الحزبي، وتنسيق نشاط المنظمات الأساسية، وتشرف وتحصر على سلامة المنظمات الحزبية وعلى توسيعها.
- هـ. تولي مزيداً من الاهتمام والعناية بالرفاق الذين تركوا التنظيم لأسباب مختلفة، لكنهم ما زالوا موافقين على الخط العام للحزب، ومساهمين في أنشطته وفي دعمه، وتجد الأطر المناسبة (ندوات، موسعات، سيمينارات.... الخ) التي تؤمن أعلى درجات التفاعل معهم.
- و. تسعى إلى تقوية صلات الحزب بالجمهور وتشرّف على نشاط أعضائها في المنظمات النقابية والمهنية والإبداعية وغيرها من منظمات غير الحكومية، وفي مجالس المحافظة والمجالس البلدية، وتحصر على احترام خصوصيتها واستقلالها، وطابعها الجماهيري والديمقراطي، وتنظم عملية اختيار المرشحين عبر الآليات الديمقراطية.
- ز. تدرس آراء ومقترحات وانتقادات منظمات الحزب وأعضائه بشأن نشاط المنظمة المحلية ولجنتها، وبشأن نشاط الهيئات القيادية وسياسة الحزب ومواقفه، وتبث فيها وتنقلها مع رأيها إلى الهيئات الحزبية القيادية المعنية.
- ح. تعنى بإدارة وسلامة الممتلكات الحزبية والشؤون المالية للمنظمة المحلية، وتسعى إلى توسيع مصادرها، وتقدم تقارير دورية بذلك إلى الهيئات القيادية.
- ط. تنتخب اللجنة سكرتيراً ونائباً له، ومكتباً لها.
- ي. مكتب اللجنة المحلية مسؤول أمامها ويقدم التقارير للمنظمة إليها وينفذ قراراتها.
- ك. يترأس السكرتير اجتماعات اللجنة المحلية ومكتبها، وهو مسؤول أمامها ويمثلها أمام المنظمة المحلية واللجنة المركزية للحزب، وأمام الرأي العام في المحافظة أو الرقعة الجغرافية التي تعمل فيها.

من النظام الداخلي للحزب الشيوعي العراقي، الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر ٢٠٢١

المعالجات الحكومية غدت تداعيات الظاهرة

# البطالة أمُّ الأزمات في العراق ومعنيون يضعون حلولا



اسواق الخردة والتحميل والعمل الشاق ملاذ الفقراء والكادحين لكسب قوتهم اليومي طريق الشعب

وتابع باهض أن أبرز "المشاريع التي تقوم بها الوزارة مدعومة من منظمات دولية مختلفة، لا سيما الأمم المتحدة والمنظمة الكندية"، موضحاً أنها "حققت نتائج مرضية من خلال زيادة فرص العمل للشباب، وتعزيز القدرات لمؤسسات التدريب، وتطبيق معايير الضمان والجودة، وتطبيق التدريب المبني على الكفاءة، وتطوير سوق العمل".

وفي السياق، قال مدير دائرة العمل والتدريب المهني في محافظة بغداد، كريم يوسف البدري، إن "العاطلين المسجلين لدى مراكزها في بغداد عام 2021 بلغوا 69 ألفاً و726 شخصاً، مبيناً أنه "منذ بداية العام الحالي ولغاية الآن بلغ عدد العاطلين في بغداد فقط 25 ألفاً و600 شخص".

وأضاف، أن "المناطق الشعبية هي الأكثر أعداداً للعاطلين عن العمل بسبب التسرب عن الدراسة والكثافة السكانية". وعن آلية عمل مراكز العمل والتدريب المهني، ذكر البدري أن "هناك إقبالا واسعا للباحثين عن العمل على مراكزها البالغ عددها 16 مركزاً في بغداد، حيث نزحهم في دورات مدد من شهرين إلى 3 أشهر، وبعدها نزحهم في عالم الاعمال وابتكار الريادة"، موضحاً أنه "بعد ذلك ترفع الاسماء لوزارة العمل لمنحهم القروض".

وأكد أن "الدائرة تعاقدت مع مصرف أهلي لغرض منح الباحثين عن العمل قرضاً يصل إلى 10 ملايين دينار"، مؤكداً "وجود فريق يقوم بمسح سوق العمل للتعرف على المهن الجديدة المطلوبة".

## 6 ملايين عاطل

من جانبه، أوضح الباحث الاجتماعي نصير عبدالسادة ان وزارة التخطيط تؤكد ان اعداد العاطلين عن العمل في البلاد يقترب من حوالي 14 في المائة ما يعني وجود حوالي 6 ملايين عاطل عن العمل، فيما تذهب آراء أعضاء في مجلس النواب الى ضعف هذا العدد.

وأضاف عبد السادة في حديث لـ"طريق الشعب"، ان الأرقام لا تكذب وهناك مشكلة حقيقية تواجه المجتمع، عجزت الحكومات عن معالجتها، مبيناً ان القروض الممنوحة للعاطلين عن العمل لا تعالج المشكلة كونها تمنح بطريقة غير علمية، مشيراً الى ان جهود مراكز التدريب والتأهيل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لا تليي الطموح لاقتصارها على عدد من الحرف البسيطة.

ودعا عبد السادة الى ضرورة البحث عن حلول واقعية للأزمة، بعيداً عن سياسة طمر الرؤوس في الرمال او التوظيف الخاطئ، مشيراً الى ان الأيدي العاملة هي ثروة وطنية على الدولة الاستفادة منها.

إيجاد البدائل وأكد ان مجلس النواب والحكومة ملزمان بالتفكير خارج الصندوق، وإيجاد بدائل اقتصادية باستطاعتها توفير فرص عمل للعاطلين عن طريق انتاج آلية جديدة، قادرة على معالجة المشكلة، ومغادرة نهج العطايا والربحية، مقترحا تدخل الدولة بشكل مباشر في متابعة القروض الممنوحة للمواطنين والجدوى الاقتصادية المراد تحقيقها من القروض.

وأشار الى ان استمرار منح القروض بدون متابعة وتدقيق، سوف يؤدي الى زيادة نسب التضخم وهدر الأموال وزيادة مديونية المواطنين الذين يحاولون معالجة المشاكل المالية عن طريق القروض، مشدداً على ضرورة اطلاق حملة وطنية لإحياء الصناعات واقتراح المشاريع للتنفيذ من قبل المواطنين شرط توفير الدعم اللازم للمتقدمين لتنفيذها.

وبيّن، ان هذا الامر يمكن ان يتم عن طريق تأسيس صناديق تنمية تمويل من فائض الموازنة العامة، تأخذ على عاتقها دراسة جدوى المشاريع الاقتصادية وشم اقتراحها للتنفيذ بصيغة التنفيذ المشترك او الخاص، منوها الى ان تطبيق مثل هذه المقترحات بحاجة الى وجود إرادة سياسية لمعالجة المشكلات، بعيداً عن فوضى الإدارة المالية الحالية لموارد البلاد.

## اعداد مخيفة

ويحسب ما أفاد به المدير العام لدائرة العمل والتدريب المهني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، رائد جبار باهض، فإن "قطاع العمل هو مسؤولية الوزارة بالدرجة الأساس، إذ لديها قاعدة بيانات رصينة ومهمة". وبيّن باهض في تصريح صحفي، أن "قاعدة البيانات تضم أكثر من مليون باحث عن العمل من مختلف الفئات، ومن خزيجي وزارتي التعليم العالي والتربية، تمّ تسجيلهم في خلال الفترة الماضية في بغداد والمحافظات، عدا إقليم كردستان". وتحدث باهض عن "أضعاف هذا العدد من العاطلين (من العمل) غير المسجلين في قاعدة بيانات الوزارة"، داعياً إلى "تضافر الجهود لخلق فرص عمل حقيقية لهم في القطاعين العام والخاص، وإعداد خطة وطنية لحل هذه الأزمة". وأشار إلى أن "الوزارة أبرمت اتفاقاً مع منظمة العمل الدولية لتطوير المناهج التدريبية في مراكز التدريب التابعة للوزارة، ودعم القطاع الخاص عن طريق مخرجات التدريب المهني التي تتلاءم مع سوق العمل"، مضيفاً أن "الوزارة لديها العديد من الجهات والمنظمات الدولية التي تتعاون معها في مجال التشغيل والتدريب المهني، والتي أثبتت الكفاءة والقدرة على التعاطي في ابتكار مشاريع تخدم الفئات المختلفة من المجتمع".

## بغداد. طريق الشعب

### جردة حساب بدائية، تكشف أن أزمة البطالة أفرزت العديد من الظواهر التي تؤرق العراقيين في معيشتهم، لكن تلك

الأزمة لا تزال تغذي مزيداً من المتاعب للمواطنين، بسبب السياسات الخاطئة والسوء الإداري الذي مارسته الحكومات المتعاقبة، الأمر الذي جعل من النادر أن لا تجد صبيحة كل يوم، وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة أو ديوان محافظة، لعاطلين عن العمل، يطالبون بفرصة تعيين.

للآن لم تفكر تلك الحكومات في إيجاد خطط تنموية حقيقية باستطاعتها توفير فرص عمل للباحثين عنها، بعيداً عن سياسة التوظيف التي ارهقت القطاع العام، وتسببت في انخفاض إنتاجيته.

## ملف انتخابي

وذكر الخبير الاقتصادي احمد خضير لـ"طريق الشعب"، ان تعامل الحكومات المتعاقبة منذ 2003 مع ملف الباحثين عن فرص العمل لم يكن في مستوى التحدي، بعد ان عمدت الى سياسة التوظيف في القطاع العام بصورة غير علمية، وبعيدة عن الحاجة الفعلية ما تسبب في ترهل وانخفاض إنتاجية هذا القطاع، وبالتالي تحميل الموازنة العامة أعباء إضافية واجهت الدولة صعوبات في توفير متطلباتها المالية، مشيراً الى ان الحكومات المتعاقبة تعاملت مع هذا الملف كملف انتخابي الغرض منه تحقيق الكسب الانتخابي، من دون ان تكلف نفسها عناء البحث عن خطط تنموية حقيقية لخلق فرص العمل".

وأضاف، ان القروض الممنوحة من قبل المصارف لم تعالج المشكلة، بل انها فاقمتها بسبب الفساد والروتين والبيروقراطية، وعدم وجود جدوى اقتصادية من المشاريع التي تمنح عليها القروض، مبيناً ان اغلب القروض ذهبت الى اشخاص على شكل سلف لتمشية أمورهم المالية، وليس لخلق مورد اقتصادي للمواطنين.

## بدأت مع كورونا ولن تنتهي بالكوليرا في ظل المشهد الحالي

# أوبئة وأمراض تثقل كاهل القطاع الصحي والمواطنين

بغداد - طريق الشعب

تواصل وزارة الصحة إعلانها عن تصاعد الإصابات اليومية لأكثر من مرض معدٍ وفي محافظات عدة. وهذه المرة، لم تعد القضية متعلقة في وباء كورونا وحده، حيث أصبحت الحمى النزفية جزءاً من هذا القلق الصحي، أعقبها تسجيل إصابات كثيرة في مرض الكوليرا أيضاً. وفي الوقت الذي يتم التأكيد على اتخاذ الاجراءات الوقائية، تشير أطراف معنية إلى أن البنية الصحية في العراق هشّة، وتضررت كثيراً في ظل وجود هكذا أمراض وعدم قدرتها على مواجهتها لأسباب كثيرة.

## كوليرا والقلق الجديد

لم يتخلص البلد بعد من تبعات تفشي فيروس كورونا، الذي ألقى بظلاله على الأوضاع السياسية والاقتصادية، حتى جاء مرض الحمى النزفية ومن ثم الكوليرا ليزيدان التهديد على الواقع الصحي.

وضمن آخر مستجدات مرض الكوليرا، كشفت وزارة الصحة حصيلة جديدة للإصابات في المحافظات.

وأوضحت في إيجاز طالعته "طريق الشعب"، أن الأحد الماضي "سجلت الوزارة 28 حالة مؤكدة بمرض الكوليرا، توزعت على محافظات كركوك، بغداد، ديالى، ذي قار، وبابل".

ولم يمح يوم واحد على هذه الحصيلة، حتى أعلنت الوزارة مجدداً يوم أمس عن "تسجيل 6 حالات جديدة في محافظة ذي قار". ومقابل هذه الحالات المتواصلة، أكدت الوزارة قدرتها على "التعامل مع اي متغير وبائي، لكنها لم تستبعد الزيادة في عدد الإصابات".

ويأتي هذا بعد أن أعلن المدير العام لدائرة صحة السليمانية، صباح هورامي، في وقت سابق، "ظهور نتائج إيجابية لـ 56 فصماً إلى جانب تسجيل عشر إصابات قبلها"، مؤكداً أن "وزارة الصحة الاتحادية أوصت بإعلان حالة الطوارئ"، فيما لفت إلى "تسجيل حوالي 4 آلاف حالة إسهال وقيء قبل فترة وجيزة في مستشفيات السليمانية لترتفع خلال أسبوع إلى 6 آلاف حالة مع وفاة ثلاثة أشخاص بينهم".

أما مدير قسم الصحة العامة بجانب الكرخ في بغداد، قصي نعمة، فقد أشار إلى أن "الكوليرا من الأمراض التي من الممكن أن تتجتاح مناطق ودولا دون سابق إنذار، نتيجة لتلوث المياه، وهي من الأمراض التي تسببها البكتيريا".

وأوضح أن "أسباب المرض تعود لتلوث مصادر المياه في المناطق المختلفة، وأغلب مصادر المياه في البلاد غير نظيفة، ولا تصلح للشرب والاستعمال، ولهذا فانتشار وباء الكوليرا في العراق محتمل جداً".

وجرت التأكيدات من قبل أطباء معينين بأن "المحافظات التي تعتمد على نهر الفرات في التزود بالمياه في مناطق الوسط والجنوب تكون أكثر تأثراً بالمرض، وهناك بؤر متكررة في محافظات بابل وكربلاء والنجف والبصرة، وأن هذه المناطق مهددة بدرجة كبيرة خلال الأشهر الثلاثة القادمة وفي صيف عام 2023 ما لم تتخذ خطوات سريعة لزيادة تنقية وتعقيم مياه الشرب وفرض رقابة كثيفة على تحضير وبيع المشروبات والمأكولات".

## ارتفاع إصابات كورونا

من جانب آخر، شهدت المحافظات على مدار الأيام القليلة الماضية، ارتفاعاً جديداً بإصابات فيروس كورونا، وصلت نسبته إلى 16 في المائة.

## شريط الأخبار

### أفلقوا إن صدقوا!

أكدت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أن برنامج أئمة المنافذ الحدودية قضى على الفساد وزاد من إيرادات الدولة. وأضافت أن ربط المنافذ بجميع الملحقيات التجارية، وتسليم شهادات المنشأ وإجازات الاستيراد إلكترونياً من الدول المصدرة، أنهى عملية التزوير والتلاعب. ويذكر أن مافيات الفساد، والتي كانت تجني مليارات الدولارات من فساد المنافذ الحدودية والجمارك والضريبة، حسب تصريح النائب هادي السلامي قبل أسابيع، دأبت على ممارسة ضغوط شديدة لمنع تطبيق قرار أئمة النظام الضريبي والجمركي وإجازات الاستيراد، ويبدو أن معجزة قد تحققت وتم الخلاص من كل هذه الضغوط في فترة وجيزة!

### حين تصير الحقوق مكرمات!

أعلنت وزارة التعليم العالي، عن تخفيض أجور التعليم الموازي في الدراسة الصباحية بنسبة 50 في المائة، وتحويل مجالس الاقسام العلمية ومجالس الكليات الصلاحيات القانونية بتخفيض الأجور الدراسية بنسبة تصل الى 25 في المائة، وكذلك تخفيض أجور الدراسات العليا ضمن قناة النفقة الخاصة بنسبة تصل الى 25 في المائة. وقررت الوزارة تدوير المتقدمين للدراسات العليا، من قناة القبول العام الى قناة النفقة الخاصة. وتجدر الإشارة الى أن إستيفاء الحكومة أجورا عن التعليم، عالية كانت أم مخفظة، يعد مخالفة دستورية، حيث يعتبر الدستور التعليم مجانياً في كل مراحلها!

### لتجدوا إسماً آخر للأمانة!

أكدت وزارة الموارد المائية وجود تلوّك في معالجة المياه الملوثة، محذرة من حدوث فيضانات في أحياء سكنية في بغداد جراء تسرب المياه الثقيلة الى نهر دجلة. وأضافت أن التلوّك في معالجة هذه المشاكل، يزيد من مخاطر الأمراض كالكوليرا. من جهتها ألقت أمانة بغداد مسؤولية شحة الماء في بعض مناطق العاصمة على وزارة الكهرباء المسؤولة عن انقطاعات التيار الكهربائي، واعدة المواطنين بإنهاء مشكلة الشحة حال استقرار التيار الكهربائي وتوفير الإدارة الجيدة. ولا بد من القول ان العراقيين يعانون منذ سنوات من عدم إستقرار الكهرباء ومن غياب إدارة حتى ولو نص عمر!

### إذ كنت تبني وغيرك يهدم!

أعلنت وزارة الصحة عن وضع خطط بعيدة المدى لعلاج الإدمان، محددة أعداد المدمنين المراجعين لمراكز العلاج خلال العام 2021 بحوالي 3500 مدمن ومتعاط. وأشارت الى سعي الوزارة لفتح مراكز لمعالجة وتأهيل المدمنين في مختلف المحافظات، والتي كان آخرها مركز العطاء في صحة الرصافة وبسعة 150 سريراً. وتبدو معالجات الحكومة في هذا المجال عبثية وهزيلة، حيث وصلت نسبة المتعاطين للمخدرات بين صفوف الشباب الى 50 في المائة ضمن الفئة العمرية بين 30 الى 35 سنة، حسب تصريح لوزير الداخلية، وحيث تُشرع الحدود لإدخال المخدرات دون رقابي!

## أقول

التسول يتسع في ظل  
عشاق المناصب!

يحيى ناصر حسين

بدأت ظاهرة التسول تتسع خلال السنوات الأخيرة بشكل مخيف ومرعب. يأتي ذلك لأسباب كثيرة، منها هزال دخل المواطن أو انعدامه، والتدهور الأمني الذي أجبر عائلات كثيرة على النزوح من مسكنها أو أدى إلى فقدانها معيها، وغير ذلك من الأسباب.

غالبية المتسولين هم من الأطفال والنساء وكبار السن، وهم بسبب حاجتهم إلى المال يصبحون أكثر عرضة لجرائم الاتجار بالبشر والبالغاء والانخراط في العصابات الإجرامية الخطيرة. وحسب قانون العقوبات العراقي، يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على شهر كل شخص أتم الثامنة عشرة من عمره وكان له مورد مشروع يتعيش منه أو كان يستطيع بعمله الحصول على هذا المورد، وجد متسولاً في الطريق العام أو في المحلات العامة أو دخل بدون إذن منزلاً أو محلاً ملحقاً لغرض التسول. وتكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على ثلاثة شهور إذا تصنع المتسول الإصابة بجرح أو عاهة أو أُلح في الاستجداء.

لكن الذي يحصل اليوم، هو أن القاضي، في حال عُرض عليه متسول، يخلي سبيله لعدم وجود فرص عمل يفرض عليه الاستفادة منها ولا مكان لإيوائه وأمثاله من المتسولين. ليعود المفرج عنه إلى الشارع مجدداً، وينضم إلى أقرانه الذين يتزايدون يوماً بعد آخر، يدعمهم آخرون قادمون من دول الجوار!

ومن المؤكد أن هذه الظاهرة الخطيرة لن تنتهي في ظل منظومة المحاصصة والفساد القائمة، ووجود متنفذين لا يفكرون سوى في مصالحهم الانانية وفي مناصبهم التي تعود عليهم بالخير الكثير!

## رواتب بأئسة في ظروف مريرة

## الرعاية الاجتماعية لا تسد رمق فقراء العراق

متابعة - طريق الشعب

تحاول السبعينية أم محمد إعالة أولادها الثلاثة، وهم من ذوي الإعاقة، براتب شهري قدره 175 ألف دينار، لكنها تعجز عن ذلك لأن متطلبات المعيشة في ظل الظروف الاقتصادية القائمة تحتاج إلى أضعاف هذا المبلغ الزهيد!

أم محمد من سكان مدينة الرطبة في محافظة الأنبار، وهي تذكر في حديث صحفي أن دائرة الرعاية في المدينة لم تمنح راتباً سوى لابنها البكر، بينما بقي الآخر وشقيقته من دون أي مخصصات تساعد على توفير احتياجاتهما الرئيسة. وتضيف بحسرة وأم: "أنا أعيل أبنائي وحدي منذ أكثر من 15 عاماً بعد وفاة زوجي إثر مرض كلوي.. تعبت من هذه الحياة"، مؤكدة أن "دائرة الرعاية خصصت 175 ألف دينار كراتب شهري لابني البكر فقط، وعندما أردت تسجيل ابني الآخر وشقيقته كي يحصلوا على حقوقهما، استغل أحد الموظفين جهلي بالقراءة والكتابة

لكوني أمية، وأخذ مني مبلغ 60 ألف دينار من دون أن يسجلهما.. ما كنت أعرف أنه محتال!". وتشير أم محمد إلى أن "الحياة صارت صعبة جداً في العراق بسبب غلاء المعيشة وعدم توافر أبسط الخدمات، ولا أحد يكتفّر لذوي الإعاقة. وفي ما يخص عائلتي، فبالكاد أوفر لقمة العيش بمساعدة بعض الأقارب"، لافتة إلى أن عائلتها "محرومة من أبسط الحقوق نتيجة الإهمال والفساد الإداري في مؤسسات الرعاية الحكومية".

الحكومة عاجزة!

تنقل وكالة أنباء "العربي الجديد" عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قولها أنها لا



صناعة الطابوق.. مهنة شاقة لا تكفي للعيش الكريم

تستطيع صرف رواتب لكل العائلات الواقعة تحت خط الفقر، نظراً لقلّة التخصيصات المالية. كذلك أنها لا تستطيع زيادة قيم الرواتب الشهرية بما يضمن توفير الاحتياجات الرئيسة لتلك العائلات.

ويوضح المتحدث باسم الوزارة نجم العقاب، أن وزارته تعاني قلة في التخصيصات المالية، والتي تحول دون شمول عدد أكبر من المواطنين برواتب الرعاية الاجتماعية، مضيفاً أن "أكثر من 1.4 مليون عائلة تتلقى إعانات نقدية شهرية. فيما انتهت إجراءات البحث الخاصة بـ 300 ألف عائلة أخرى، بالإضافة إلى 97 ألف أسرة غيرها شُملت بالبحث، من دون أن تدخل نظام الرعاية".

ويتابع قوله أن "سنوات مرّت منذ ذلك الحين، إلا أن الإعانات المالية لم تصل إلى تلك العائلات لعدم توفر التخصيصات اللازمة".

رواتب قليلة

وعن إمكانية كفاية رواتب الرعاية الاجتماعية للعائلات دون مستوى خط الفقر في العراق، في ضوء الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها البلد، يقول الخبير الاقتصادي ثائر الخزعلي أن هذه الرواتب قليلة جداً مقارنة بالوضع المعيشي الحالي وغلاء الأسعار، مضيفاً في حديث صحفي، أن "الراتب لا يكاد يكفي العائلة الواحدة لأكثر من أسبوع". ويوضح أن "الحد الأدنى الذي يكفي عائلة مكونة

## رفقا بالأهوار ومجتمعاتها!

الناصرية - وكالات

كشف الاستشاري البيئي في "منظمة طبيعة العراق"، جاسم السدي، عن انخفاض مستوى نهر الفرات المغذي لأهوار قضاء الجبايش في ذي قار، إلى 82 سنتيمتراً عن مستوى سطح البحر، مشيراً - نقلاً عن وكالات أنباء - إلى أن ذلك يأتي بالرغم من تعهد وزارة الموارد المائية مطلع حزيران الجاري، بأن المنسوب لن يقل عن 95 سنتيمتراً خلال موسم الصيف، تفادياً لحصول كارثة بيئية. وكتب السدي على صفحته في فيسبوك: "رفقا بالأهوار ومجتمعاتها.. تداركوا وضعها السيئ وهي تعاني الجفاف قبل أن يستفحل ونخسر كل شيء"، مؤكداً أن سكان الأهوار "يطلبون العون وما من مجيب!".

مركز الأورام في البصرة  
نقص في الأسرة  
وشح في الأدوية

البصرة - وكالات

كشفت إدارة مركز الأورام في مدينة البصرة، عن وجود نقص كبير في عدد الأسرة فضلاً عن نقص حاد في الأدوية الخاصة بالأمراض السرطانية.

وقال مدير المركز رافع عادل، في حديث صحفي، أن "السعة السريرية للمركز تبلغ 64 سريراً، وهذه غير كافية مقارنة بالأعداد الكبيرة للمراجعين"، مبيّناً أن الكثيرين من المرضى يضطرون إلى الانتظار لحين حصولهم على سرير شاغر يتلقون عليه علاجهم الدوري.

وأضاف قائلاً، أن الأمر الآخر الذي يعايناه المركز، هو نقص الأدوية الكيميائية، مبيّناً أن "نحو 30 في المائة من المراجعين يأتون من محافظات أخرى، ما يتطلب من وزارة الصحة أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، من ناحية التخصيصات المالية والأدوية".

إلى ذلك قال مدير قسم الصيدلة في صحة البصرة، عبد الله غضنفر، إن وزارة الصحة تعاني نقصاً في التخصيصات المالية، ما ينعكس سلباً على توفير أدوية الأمراض السرطانية الأساسية، مضيفاً في حديث صحفي، أن "آلية صرف الأدوية تضمن عدم تسريبها، فالمرضى يتسلم حصته الدوائية حصراً داخل المركز، وتحت إشراف الكوادر الطبية".

## مواطنون في الزبير:

## تريثوا في تنفيذ قرار إزالة منازلنا!

الزبير - وكالات

عدم قدرتهم على شراء أو استئجار منازل، مؤكدين أن لجنا تابعة للحكومة طابقتهم بإخلاء المكان لغرض تنفيذ مشروع عليه. وطالب المحتجون الحكومة القاضية بإزالة بالغاء قرار الإزالة، والتريث في إقامة مشاريع على هذه الأرض، قبل تعويضهم وإيجاد سكن بديل لهم.

نظم عدد من سكان التجاوز في قضاء الزبير غربي البصرة، أخيراً وقفة جماهيرية أمام مبنى القائم مقامية، احتجاجاً على قرار الحكومة القاضي بإزالة منازلهم المقامة على أرض تابعة لوزارة العدل. وقال عدد من المحتجين في حديث صحفي، أنهم يسكنون على هذه الأرض منذ نحو 20 عاماً بسبب



## نهر الخالص كان هنا!

انحسار المياه في ثالث أهم أنهار قاطع شمالي ديالى، جراء أزمة الجفاف، الأمر الذي يهدد قرى "البوبالي" و"العنكبكية" و"الغوالية" بكارثة حياتية، في ظل عدم القدرة على تشغيل محطات الإزالة لتأمين المياه لآلاف الأسر.

"وكالات"

أزمة إنسانية  
في ناحية السوير بالسماوة

السماوة - وكالات

شكا مواطنون في ناحية السوير التابعة إلى مدينة السماوة، توقف مشروع الإزالة في الناحية إثر جفاف وتلوث نهر الرئيس الذي يزودها بالمياه، مؤكدين في حديث صحفي أنهم يعتمدون اليوم بشكل كامل على

المركبات الحوضية في إيصال المياه لمنازلهم. ولفت المواطنون إلى أن منطقتهم اليوم تمر بمأزمية إنسانية، بعد توقف جريان مياه النهر وتلوثها بشكل واضح، داعين الجهات الحكومية المعنية إلى الوقوف عند معاناتهم ووضع حل عاجل لهذه الأزمة.

## الجداول السوداء تحاصر أهالي ديالى!

بعقوبة - وكالات

أهمية "الانتباه لخطورتها لأنها بوابة لنشر الأمراض والأوبئة". وأضاف في حديث صحفي قائلاً، إن "الخطورة تكمن في اعتماد تلك الجداول في سقي المزروعات وبيع منتجاتها على الأهالي".

وانتشرت أخيراً على مواقع التواصل مقاطع فيديو تظهر ميازل زراعية في محيط بعقوبة، تحولت مياها إلى اللون الأسود بسبب تصريف المجاري فيها.

تصريف المجاري في مجال البيئة من مخاطر تحريف مياه الصرف الصحي في الميازل المخصصة لسقي المزارع بمحافظة ديالى، والتي تحول الكثير منها اليوم إلى "جداول سوداء"، مؤكدين أن هذه الظاهرة الملوثة للبيئة، تنبئ بكارثة صحية.

وقال الخبير البيئي مؤيد حسن، أن "الجداول السوداء أصبحت قبلة وبائية في ديالى، خاصة مدينة بعقوبة"، مشدداً على

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية الصادرة بتاريخ 16/6/2012 بالرقم CM 000079 بإسم (احمد خطاب احمد نوري) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## فقدان سنوية

فقدت سنوية السيارة المسجلة باسم وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بالرقم 70981 حكومي يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة الكهرباء/ محطة جنوب بغداد الغازية الأولى العنوان الوظيفي معاون مدير بإسم (امنة عبدالواحد مهوس) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة  
مديرية أحوال بغداد/ الرصافة

## اعلان

قدم المواطن (محمود إبراهيم محمود) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (ال شاهين) بدلاً من (العاني) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.  
اللواء / رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة

# برنامج الأغذية العالمي يخفض حصص الإعاشة في اليمن

صعاء - وكالات

قال برنامج الأغذية العالمي، يوم أمس، إنه خفض من جديد حصص الإعاشة في اليمن. ويواجه الملايين الجوع، وذلك بسبب فجوات حادة في التمويل والتضخم العالمي والتأثير غير المباشر للصراع في أوكرانيا.

تقليص جديد

وتُطعم الأمم المتحدة 13 مليون شخص شهريا في اليمن الذي انهار اقتصاده بفعل الحرب المستمرة منذ سبع سنوات. ويستورد اليمن، البالغ عدد سكانه 30 مليون نسمة تقريبا، أغلب غذائه.

وكتب البرنامج في تغريدة على تويتر: "نحن مضطرون الآن لتقليص الدعم المقدم لخمسة ملايين من هؤلاء الأشخاص إلى أقل من 50 في المائة من المتطلبات اليومية وللثمانية ملايين الآخرين إلى نحو 25 في المائة تقريبا من المتطلبات اليومية".

وقال البرنامج "ستتوقف أنشطة التكيف وسبل العيش وبرامج الإطعام والتغذية المدرسية عن أربعة ملايين شخص مما يجعل المساعدة متاحة لنحو 1.8 مليون شخص فقط". وخفض برنامج الأغذية العالمي منذ يناير كانون الثاني حصص الإعاشة لثمانية ملايين شخص وحذر في أيار من أنه ربما يخفض المزيد من الحصص

إذ ام يجمع سوى ربع المبلغ الذي كان يحتاجه لليمن، ويبلغ مليوني دولار، من المانحين الدوليين هذا العام.

مراجعة على الأبواب

ومن المتوقع أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يعيشون في ظروف تقترب من المجاعة في اليمن إلى سبعة ملايين شخص في النصف الثاني من 2022 من نحو خمسة ملايين. وتزيد الاضطرابات في إمدادات القمح العالمية بسبب الحرب في أوكرانيا وكذلك الحظر الذي فرضته الهند على صادراتها من القمح من خطر تعميق أزمة الجوع في اليمن كما تدفع إلى زيادة

## البرلمان الاكوادوري يناقش إقالة الرئيس عقب احتجاجات عارمة

كينو - وكالات

عاود النواب في الكوادور، خلال اليومين الماضيين نقاشاتهم حول إقالة محتملة للرئيس غيرمو لاسو الذي أعلن خفض أسعار المحروقات في اليوم الثالث عشر لتظاهرات السكان الأصليين، احتجاجا على غلاء المعيشة والتي قد تؤدي إلى شلل الانتاج النفطي في هذا البلد في غضون 48 ساعة، على ما أفادت الحكومة. إلا أن خفض الأسعار بعشرة سنتات من الدولار للغالون أقل بكثير من مطالب السكان الأصليين

الذين يتظاهرون بالآلاف ويشلون الحركة في جزء من البلاد منذ 13 حزيران الجاري. ويطلب من النواب الداعمين للرئيس الاشتراكي السابق رافيل كوريا (2007 - 2017) يدرس البرلمان منذ أيام طلب إقالة لاسو الذي حملته نواب معارضون مسؤولية "الأزمة السياسية الخطرة" التي تهب البلاد. وينبغي حصول إجراءات الإقالة على تأييد 92 صوتا من أصل 137 في البرلمان، في حين أن المعارضة التي تملك الغالبية منقسمة داخل البرلمان.

## كوريا الشمالية تتهم أميركا بإنشاء «حلف أطلسي» جديد في آسيا

بيونغيانغ - وكالات

اتهمت كوريا الشمالية، أمس الاثنين، الولايات المتحدة الأمريكية بتأليف تحالف عسكري على غرار حلف شمال الأطلسي في آسيا، قائلة إن "الهدف الأميركي الراسخ لإطاحة بحكومة البلاد اضطرها إلى تطوير دفاعات أقوى". وقالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان على موقعها الإلكتروني: "بينما تُجرى بصورة سافرة تدريبات عسكرية مشتركة مع اليابان وكوريا الجنوبية، تتحرك الولايات المتحدة بصورة كاملة لإنشاء تحالف على غرار حلف شمال الأطلسي في آسيا". وأجرت الولايات المتحدة تدريبات أيضا مع قوات كوريا الجنوبية شملت حاملات طائرات أميركية، وذلك للمرة الأولى منذ أكثر

من 4 سنوات. وأكدت كوريا الشمالية، التي ظلت تجري اختبارات صاروخية منتظمة على مدى العام الجاري، مجدداً "أن مثل هذه التدريبات ما هي إلا استعدادات للحرب من أجل إطاحة حكومتها". وأوضحت الخارجية الكورية الشمالية أن "هذا يثبت نفاق الخطاب الأميركي عن (العمل الدبلوماسي) و (الحوار من دون شروط مسبقة) فيما يكشف في الوقت نفسه مرة أخرى أن ليس من تغيير في رغبة أميركا الإطاحة بنظامنا بالقوة"، على حد تعبير البيان. وجاء في البيان أن "الحقيقة تجعلنا نشعر بالحاجة إلى بذل قصارى جهدنا لتطوير قوة أكبر تكون قادرة على التصدي لكل أنواع أعمال الولايات المتحدة العدائية".

## في سياق التنافس الجيو سياسي في العالم

# الحرب في أوكرانيا تسيطر على أجواء قمة مجموعة السبعة

متابعة طريق الشعب

قمة مجموعة السبعة، التي بدأت أعمالها الحد الثالث، وتنتهي اليوم الثلاثاء في ولاية بافاريا جنوب ألمانيا، خصصت، حتى ساعة إعداد هذا التقرير، بغالبيتها لملف الحرب في أوكرانيا: توسيع نطاق العقوبات المفروضة على روسيا، إطلاق دعوة لتوحيد صفوف المعسكر الغربي، والتي يكشف اطلاقها وجود تباينات بين دول المجموعة، يجري العمل على اخفائها حيناً، وتطفو على السطح حيناً آخر. وكشف الرئيس الأمريكي جو بايدن خلال القمة أن المجموعة أطلقت برنامجاً هائلاً للاستثمارات في الدول النامية، قيمته 600 مليار دولار ويهدف إلى الرد على المشاريع واسعة النطاق التي تمولها الصين، في محاولة للحد من الدور المتنامي للصين في البلدان النامية. وجاء في تغريدة للرئيس الأمريكي جو بايدن "معاً، ستعلن مجموعة السبع حظر الذهب الروسي، المصدر الرئيسي للتصدير، ما من شأنه أن يحرم روسيا من مليارات الدولارات.

ويعد الإعلان أول مؤشر لدعم أوكرانيا في القمة. وسيضفي قادة دول المجموعة (ألمانيا والولايات المتحدة وفرنسا وكندا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة) على تعهدهم هذا الطابع الرسمي في ختام القمة الثلاثاء، علماً بأن واشنطن ولندن وأوتاوا وطوكيو سبق أن أعلنت التزامها هذا. ويشمل الحظر استيراد الذهب المستخرج حديثاً في روسيا وليس الذهب الذي تم الحصول عليه قبل فرض الحظر، وسيطال "بشكل مباشر الأثرياء الروس النافذين وسيضرب "قلب آلة حرب" الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

المواجهة مع الصين

وقال البيت الأبيض قبيل خطاب بايدن الذي كشف فيه عن الاقتراح خلال قمة مجموعة السبع في جنوب ألمانيا،



احتجاجات سبقت ورافقت انعقاد القمة: ناضلوا ضد مجموعة السبعة.. هنا نواجه الامبريالية

النامية، لبناء بني تحتية في سياق مشروع "طرق الحرير الجديدة" أو لضمان الوصول إلى بعض المواد الخام. وتواجه هذه المشاريع نقداً واتهامات بتفويضها عبر قروض منخفضة العوائد وحتى محفوفة بالمخاطر، ما يؤدي إلى تفاقم مشكلات ديون البلاد الهشة أصلاً. المستشار الألماني أولاف شولتس الذي قدم المشروع إلى جانب الرئيس الأمريكي، أكد أن مجموعة السبع "وضعت لنفسها هدفاً طموحاً يتمثل في تقديم عرض أفضل للعالم من حيث الاستثمار في البنية التحتية". هذا التأكيد يكشف طبيعة المنافسة المحتدمة بين بلدان مجموعة السبعة والصين المسرعة لتصدر العالم اقتصادياً. وتعدّدت الولايات المتحدة "جمع" حوالي "200 مليار دولار" وحدها خلال خمس سنوات لهذا البرنامج. لكن

مصطلح "جمع" لا يعني أن البلدان هي من سيقدم هذه المبالغ الهائلة. وبالتالي، ستجتمع واشنطن 200 مليار دولار من خلال القروض والتمويل العام والخاص.

دعم أكبر لأوكرانيا

المستشار الألماني أولاف شولتس الذي تستضيف بلاده قمة مجموعة السبع، أكد بأن دعم أوكرانيا سيتطلب "مناورة" لأننا ما زلنا بعيدين عن حصول مفاوضات سلام بين كييف وموسكو. من جهته، حذر الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ من أن الحرب في أوكرانيا قد تستمر "سنوات". أما الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي الذي خاطب قادة مجموعة السبع امس الإثنين عبر الفيديو، طالب مجدداً بإرسال أسلحة ثقيلة إلى بلاده

## حزب الشعب الفلسطيني:

### لا أحد يعول على زيارة بايدن

القدس - وكالات

قال بسام الصالحي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وامين عام حزب الشعب الفلسطيني، أخيراً، ان اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير كرس بالكامل للوضع السياسي.

وأوضح الصالحي وفق تصريح له، بأن "حزب الشعب اكد في اجتماع التنفيذية الاخير على ضرورة المباشرة فوراً بتنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي، وجرى التصويت خلال الاجتماع بهذا الخصوص، وكانت النتيجة ان غالبية من أعضاء التنفيذية رأيت بأن يتم ارجاء ذلك الى ما بعد زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن للمنطقة".

وقال الصالحي بأن "أحدلاً لا يعول على زيارة بايدن لأن هدفها الأساسي يتمثل في بناء (تحالف عربي إسرائيلي) واقامة (ناتو شرق أوسطي) ما يشكل طمساً للقضية الفلسطينية"، مضيفاً "ندعو المواطنين للتظاهر أثناء زيارة بايدن تعبيراً عن رفضنا للسياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية، ومنطقة الشرق الأوسط".

ولفت إلى انه "لا يوجد أفق سياسي مع إسرائيل، لأن إسرائيل التي كرست قانون القومية وتستمر في اجراءاتها ضد شعبنا على الارض انما تنفذ صفقة القرن من الناحية العملية. لذلك لا يوجد امام شعبنا سوى الوحدة في مواجهة الاحتلال".

## استئناف المحادثات

### الإيرانية - الأميركية

### لرفع العقوبات عن طهران

طهران - وكالات

أعلنت إيران، يوم أمس، أنها ستستأنف محادثات غير المباشرة مع الولايات المتحدة هذا الأسبوع في دولة خليجية، في إطار جهود أوسع لإحياء اتفاق 2015 النووي.

وأكد الناطق باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، أن المحادثات ستركز على رفع العقوبات التي فرضتها واشنطن على طهران وستعقد "في إحدى الدول الخليجية"، مضيفاً "لن نتفاوض حول المسائل النووية التي تمت مناقشتها في فيينا وستتناول النقاط العالقة في مسألة رفع العقوبات".

وأضاف زاده قائلاً: "الكرة في الملعب الأميركي وإذا كانت لدى واشنطن الإرادة اللازمة يمكن التوصل إلى نتيجة".

ويعد محادثات في طهران، قال مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي "ستستأنف في غضون أيام".

ومنذ نيسان 2021، بدأت إيران والأطراف التي لا تزال منضوية في الاتفاق، ومشاركة أميركية غير مباشرة، مباحثات في فيينا تهدف إلى إحيائه. وحققت المباحثات تقدماً جعل المعنيين قريبين من انجاز تفاهم، الا أنها علقت منذ آذار مع تبقي نقاط تباين بين طهران وواشنطن، خصوصا في ما يتعلق بمطلب طهران رفع اسم الحرس الثوري الإيراني من قائمة واشنطن لـ"المنظمات الإرهابية الأجنبية".

كذلك، طالبت طهران خلال محادثات فيينا بضمانات أميركية بعدم تكرار سيناريو انسحاب ترامب من الاتفاق. وتم التوصل إلى "خطة العمل الشاملة المشتركة" (الاسم الرسمي للاتفاق النووي) بعد اتصالات مبدئية جرت بين إيران والولايات المتحدة في سلطنة عمان التي تقيم علاقات تاريخية جيدة مع الطرفين.

بعد سيطرة الروس على سيفيرودونيتسك الواقعة بشرق البلاد، وعشية القمة، دعا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قادة مجموعة السبع إلى عدم "التخلي عن أوكرانيا"، محذراً من أي "تراخ" في دعم كييف. وأعلن عن مساعدات اقتصادية إضافية لكييف.

ويريد بايدن أن يُظهر لحلفائه أن مقارعة روسيا والتصدي للصين هدفان متكاملان وغير متعارضين، حسب ما قال منسق التواصل الاستراتيجي في البيت الأبيض جون كيربيز.

أزمات متتالية

وكان للخفض الكبير في شحنات الغاز من قبل موسكو، الذي يهدف حسب الغربيين إلى التسبب بأزمة طاقة في أوروبا قبل فصل شتاء سيسوده التوتر على الأرجح، مساحة هامة في جدول الأعمال منذ يوم القمة الأول.

وناقش المشاركون في القمة الاقتصاد العالمي الذي يعاني من تضخم متسارع مرتبط خصوصا بارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية. وتهدف مشاركة إندونيسيا والهند والسنغال وجنوب أفريقيا والأرجنتين، وهي اقتصادات ناشئة معرضة بشكل خاص لخطر نقص الغذاء وأزمة المناخ، في القمة، حجم الازمات التي تعمقت وأصبحت أكثر وضوحاً منذ الغزو الروسي لأوكرانيا.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، هو الآخر ليس بمنأى عن هذه التحديات، إذ فشل قبل أسبوع في الحصول على الأغلبية المطلقة لتشكيل الحكومة، وسيتعين عليه التعامل مع أطراف أخرى في التزام غير مسبوق بالنسبة له. أما رئيس الوزراء البريطاني جونسون الذي أضعفته فضيحة الحفلات (بارتي غيت)، فقد شهد خسارة حزبه مقعدين في انتخابات فرعية، ويبدو حسب مراقبين أنه في مأزق.

## الموارد المائية تؤكد ان الامر طبيعي

## ارتفاع الأملاح في شط العرب يهدد الحياة

متابعة. طريق الشعب

رصد الخبراء ارتفاع نسبة الملوحة في مياه شط العرب بالبصرة وميسان، حيث بلغت نسبة ارتفاع الملوحة في شط العرب 35 في المائة مقارنة مع الملوحة المسجلة في 2018، فيما أكد عضو في مجلس النواب ان الأمر يهدد الثروة السمكية والحيوانية وقطاع الزراعة.

## مستوى قياسي للأملح

وقال الخبير البيئي والاكاديمي في جامعة البصرة شكري الحسن إن مستوى الملوحة لسط العرب اليوم بلغ 5540 mg/L TDS، مشيراً إلى ان الملوحة كانت في مثل هذا اليوم من العام 2018 بحدود 4100.

ودعا الحسن الجهات المعنية اتخاذ التدابير اللازمة وتوعية المواطنين من أجل تخفيف الضرر المتوقع.

من جهته، حذر النائب عن محافظة البصرة، أحمد طه الربيعي، من ارتفاع تركيز ملوحة المياه المستمر بدءاً من جنوب المحافظة وصولاً إلى شمالها، فيما أشار إلى أن هذا الأمر يهدد الثروة السمكية والحيوانية وقطاع الزراعة.

وقال الربيعي إن "تركيز الملوحة مازالت في ارتفاع مستمر، بسبب انخفاض مناسيب المياه المتدفقة من دجلة والفرات نحو شط العرب، وهذا الأمر يؤثر على الثروة السمكية والحيوانية وقطاع الزراعة بالمحافظة".

وأضاف أن "هناك العديد من المشاريع المتلكئة بسبب الحكومة المركزية ووزاراتها، مما أثر على محافظة البصرة، التي توفر 90 في المائة من واردات الموازنة العامة للعراق في كل عام".

وطالب الربيعي، حكومة البصرة، بـ"أخذ الحقوق دون انتظار أن يعطى إليها الفئات فقط"، واصفاً دور الحكومة المحلية باستحصال حقوق البصرة بأنه "دون مستوى الطموح".

وأوضح أن "البصرة تمتلك مشروع الناظم على

شط العرب، والذي يتحكم بتدفق المياه من وإلى شط العرب باتجاه البحر، بالإضافة إلى مشروع الأنابيب الناقل لمياه البدعة، والذي حصل على قرار مجلس الوزراء إلا أنه لم يشهد أي تطبيق على أرض الواقع، فضلاً عن مشروع ماء البصرة الكبير والذي لو نُفذ، لغذى مناطق كثيرة من المحافظة".

## أمر طبيعي

من جانبها، اعتبرت مديرية الموارد المائية في البصرة، ارتفاع التركيز الملحي في بعض المناطق "أمراً طبيعياً" في فصل الصيف.

وأوضح مدير الموارد المائية في المحافظة، جمعة شياع، أن "ارتفاع التركيز الملحي أمر طبيعي في الأيام التي ترتفع فيها درجات الحرارة وتهب الرياح الشرقية"، مضيفاً أن "ارتفاع المد البحري يؤدي إلى ارتفاع التركيز الملحي في كل صيف"، مؤكداً أن "الوضع مسيطر عليه الآن".

وأشار جمعة شياع، إلى أن "نسبة الأملاح في القناة الإروائية التي تغذي جنوب سيحان تبلغ 1200"، لافتاً إلى أن القناة "تغذي قضاء شط العرب وأبو الخصيب والسيحان والسببية والفاو، ولدينا قناة البدعة التي تغذي المركز".

شياع، نوه إلى أن "مياه شط العرب غير صالحة للاستخدامات البشرية وخارج الخدمة منذ الثمانينات، لذلك أنشأت قناة البدعة وقناة شط العرب لغرض تغذية الإسالات بالمياه العذبة".

وبيّن أن الاطلاقات إلى البصرة من ناظم قلعة صالح تبلغ 96.4 متر مكعب في الثانية، مشيراً إلى أن "اللسان الملحي يصعد من الخليج وليس من إيران".

وارتفع التركيز الملحي إلى 5900 TDS في مشروع ماء البراضية و18000 الفاً في سيحان. من جانب آخر، قال مدير زراعة البصرة هادي حسين إن "الموسم الصيفي في المحافظة ضعيف ولا توجد فيه الكثير من المحاصيل"، مضيفاً: "لدينا القليل من الذرة الصفراء، اللوبياء، والبازلاء، ومساحات صغيرة جداً لا تسد الا القليل من الحاجة".

وأكد ان "الخطة الصيفية ضعيفة جداً في محافظة البصرة، لكون مناخ البصرة حاراً جداً"، نافياً وجود اي محاصيل محلية في المحافظة، بالقول ان "بضاعة سوق البصرة من المحاصيل الزراعية كلها مستوردة، لكن في الايام المقبلة ستوفر التمور فقط".

## كميات الحنطة المسوقة من الفلاحين

بغداد - طريق الشعب

أعلنت وزارة التجارة، أمس الأول الأحد، عن كميات الحنطة المسوقة من الفلاحين للموسم الحالي. فقد قال المكتب الإعلامي للوزارة إن "موقف كميات الحنطة المسوقة من الفلاحين والمزارعين لموسم 2022 لمواقع التسويق العائدة للشركة العامة لتجارة الحبوب في المحافظات، أمس الأول الأحد، كان في: بنوي 2564 طن، وكركوك 1890 طن، واربيل 1927 طن، والسليمانية 3033 طن، ودهوك 364 طن، وصلاح الدين 648 طن".

في حين كانت في محافظات: الانبار 78 طن، وديالى 326 طن، وواسط 149 طن، وميسان 65 طن، وبابل 146 طن، وذي قار 30 طن، وأضاف ان "اجمالي تسويق، الاثني، كان 11226 طن، فيما كان اجمالي الكميات المسوقة منذ بدء التسويق في التاسع من نيسان الماضي ولغاية استلام اخر كمية (1989764) طن".

## وجهة نظر

## الحل الأمثل لحل مشكلة مياه الشرب في العراق وتحقيق الأمن المائي

د. عادل شريف\*

في ظل التغيرات المناخية والاحتباس الحراري وموقف دول المنبع تركيا وإيران ومشاريع السدود الضخمة والسياسات المائية الاستفزازية لدول الجوار لا يبقى أمام العراق الا خيارات محدودة لمعالجة مشكلة المياه وتحقيق الأمن المائي والأمن الغذائي لاهميتها وارتباطها المباشر بالأمن القومي. فبالإضافة الى الادارة المنظمة للموارد المائية ويضمنها المياه الجوفية والخزن واستخدام التقنيات الحديثة في الري وترشيد استخدام المياه، يبقى الحل الأمثل لمشكلة المياه هو استخدام تقنيات التحلية للمياه المالحة.

من حسن حظ العراق انه يملك سواحل على الخليج في البصرة واستخدام تحلية مياه البحر تعتبر من افضل الخيارات لتحقيق الامن المائي ونقل المياه الى مدن العراق بشبكة من الانابيب الكبيرة كما يحدث في دول الخليج العربي. نعم تقنيات التحلية ليست رخيصة وتحتاج كميات كبيرة من الطاقة ولكن التطور التقني خلال العقود السابقة واعتماد الطاقات المتجددة وخاصة الشمسية جعلت كلفة تحلية مياه البحر تنخفض دون الدولار لكل 1000 لتر من المياه الصالحة للشرب وهو كلفة معقولة لتحقيق الامن المائي على الاقل للشرب والاستخدام المنزلي.

العراق كذلك يملك مصدر آخر للمياه التي يمكن استعادة استخدامها لأغراض الشرب والزراعة وهي مياه البزل الزراعي والتي تمتاز بملوحة اقل من ملوحة مياه البحر وبالتالي كلفة التحلية لها تكون اقل من تحلية مياه البحر. افضل وأرخص الطرق لتحلية المياه المالحة والاكثر استدامة هي استخدام الطاقة الشمسية الحرارية مع الأغشية وهي تقنية واعدة تم ابتكارها وتطويرها من قبل علماء عراقيين وتم برهنتها في اماكن عديدة في الخليج واوربا وآسيا ويمكن نقلها الى العراق دون اية تحديات او كلف عالية.

هناك خيار نقل المياه المحلاة من البصرة الى المدن الاخرى وخاصة في الوسط والجنوب والتي ستعاني من مشكلة شحة المياه حالياً وفي المستقبل بانابيب كونكريتية ذات اقطار كبيرة. وهناك خيار نقل المياه المالحة الى المخفضات الطبيعية مثل بحر النجف وبحيرة ساوة والرزازة كذلك بانابيب وتنصيب محطات لإنتاج والكهرباء والتحلية قرب المدن التي يمر بها الانبوب او الانابيب والاستفادة من الحرارة الضائعة من محطات الكهرباء لانتاج المياه المحلاة. كذلك الاستفادة من إنخفاض السهل الرسوبي وارتفاعه القليل عن مستوى سطح البحر (اقل من 50 متر) مما يجعل عملية الضخ سهلة ورخيصة.

فكرة النقل بالانابيب اكثر جدوى واستدامة من النقل بقناة مفتوحة. القناة المفتوحة تكون معرضة للتلفن بسبب ركود المياه وكذلك ربما تكون مكب للنفايات والفضلات الصناعية وكذلك الترسبات الرملية مما يجعل كلفة البناء والصيانة عالية وكذلك زيادة التبخر الخ.

من المشاكل البيئية للتحلية هي المياه الاكثر ملوحة المطروحة من المحطات. هناك طرق تقنية عديدة لادارة ومعالجة المياه الاكثر ملوحة او المركزة والتي تسمى brine. من هذه الطرق هي ارجاع هذه المياه المركزة الى البحر وضخها الى مسافات بعيدة عن الساحل. اما اذا كانت محطات التحلية بعيدة عن البحر وهذا ما نحاول تطبيقه في العراق فيمكن تقليل الملوحة عن طريق استخدام البرك الملحية salty ponds واستخدام نوع من البكتريا التي تتغذى على الصوديوم وتطرح البوتاسيوم بعملية بايولوجية تسمى bio-desalination.

كذلك يمكن زرع الاشجار والنباتات التي تتحمل الملوحة العالية ومن ابرز هذه الاشجار هي شجرة القرم او ما تسمى بشجرة ابن سينا mangrove والتي تعيش على مياه البحر وموجودة بكثرة في سلطنة عمان وقطر. وبالتالي يمكن زراعة هذه الاشجار في الصحراء وسقيها بالمياه المالحة.

التحلية هي الطريق الامثل الذي يحقق الامن المائي ويحمر العراق من الابتزاز السياسي والاستغلال الاقتصادي من جيرانه الذي نتبع منها انهياره العظيمين دجلة والفرات.

\* استاذ التحلية وابتكارها، ومدير مركز بحوث الأغشية وتطبيقاتها في جامعة سرب في المملكة المتحدة

## فلاحو الشامية يطالبون بتعويضهم جراء شح المياه



## الديوانية. طريق الشعب

وأشار المتظاهر حمزة كاظم إلى ان شح المياه يهدد موردنا الاقتصادي الوحيد الا وهو الزراعة، مطالبا الحكومة بإيجاد حل للمشكلة تمكنهم من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

وأكد ان مطلب التعويض مشروع كون الضرر الذي لحق بهم هو خارج ارادتهم وجاء نتيجة للإدارة السيئة ملف المياه من قبل الجهات المعنية، مشيراً إلى ان "الحكومات المتعاقبة تقاعست عن المطالبة بحقوق العراق المائية ما تسبب في ازمة شح المياه الحالية".

ودعا كاظم إلى معالجة الموضوع على وجه السرعة قبل ان يجبر الأهالي على ترك أراضيهم ما يعني مشكلة أخرى يصعب حلها، محذراً من أن هجرة الفلاحين لأراضيهم سوف تكون لها تداعيات سلبية كثيرة.

## الدعم الحكومي لمدخلات ومخرجات العملية الزراعية يساهم في تحقيق الأمن الغذائي

عبد الكريم عبد الله بلال\*

لا يخفى على أحد من المتابعين للشأن العراقي بشكل عام والشأن الزراعي بشكل خاص ما يمر به القطاع الزراعي من ظروف صعبة وقاسية تعرض الأمن الغذائي للمواطن ولعموم الشعب العراقي إلى اخطار جدية، ابتداء من شحة التدفقات المائية في نهر دجلة والفرات من دول الجوار والتي تعرضت للنقصان بشكل واسع النطاق، إلى الظروف الجوية القاسية وعدم تساقط الامطار، وما مر به العراق من حروب أثرت على البيئة بشكل كبير وما له من تأثير في تقلص الأراضي الزراعية، ثم النمو السكاني في المدن الذي أدى أيضاً إلى التجاوز على الأراضي الزراعية المجاورة وتجريفها وما رافق ذلك من اهمال المؤسسة الحكومية للمتعهد للقطاع الزراعي، كل هذه العوامل وغيرها تراقفها اليوم أزمة الغذاء العالمية نتيجة الحرب الروسية الاوكرانية وتعرض طرق الملاحة الدولية للمخاطر، وما قاد اليه من ارتفاع اسعار المواد الغذائية عالمياً، أثر على الأمن الغذائي في بلدنا.

كل هذا يتطلب ارادة سياسية وحلولا سريعة وجادة من خلال دعم المدخلات والمخرجات للعملية الزراعية والفلاح والمزارع. والمتابع لهذا يرى هناك توقفا شبه تام لدعم المدخلات، والأمثلة على ذلك كثيرة ومنها:

- توقف الدعم في مجال الشتلات والخضر حيث كانت تقدم للفلاح بنسبة دعم 70 بالمائة من مشتات مديريات الزراعة في المحافظات.

- توقف القروض الموسمية للخضر والغاؤها.

- توقف تأهيل وإنشاء بساتين النخيل.

- توقف تجهيز فساتين النخيل بالأسمدة للفلاحين بمقدار 20 كغم داب و20 كغم يوريا وأيضاً الخضر وحتى المحاصيل الاستراتيجية (الرز والحنطة والشعير والذرة) قللت كميات الأسمدة المقدمة لها إلى 30 كغم يوريا و5 كغم داب، وهذه الكميات لا تكفي أصلاً لتطوير زراعة المحصول الصيفي.

- وهذا التوقف ينطبق على الآليات والعدد والمكانن التي تستوردها شركة التجهيزات الزراعية وكذلك الثروة الحيوانية واعلافها وعلاجاتها التي حرمت نهائياً من أي دعم. لقد حصل هذا تحت ذريعة الانتقال إلى اقتصاد السوق. وفي الوقت الذي تتوفر فيه الموارد المالية الكبيرة للدولة لم يمنح القطاع الزراعي أكثر من 2.0 بالمائة من الموازنة من العام 2003.

ان تحقيق الامن الغذائي للشعب العراقي مع توفر الارادة السياسية يتطلب:

1. زيادة حصة القطاع الزراعي في الموازنة بنسبة لا تقل عن 10 بالمائة.

2. اعادة تفعيل المؤسسات التي يقدم من خلالها الدعم للفلاح كليا أو جزئياً وأهمها المؤسسة العامة للتنمية الزراعية بموجب قانون 112 لسنة 1972 والتي تتبع لها:

- الشركة العامة للإنتاج الحيواني.

- الشركة العامة للإنتاج الزراعي.

- الشركة العامة للعلف الحيواني.

- الشركة العامة للأسمدة.

3. مصلحة تسويق الفواكه والخضر.

- اعادة تفعيل مصلحة الاسكان بقانون 132 لسنة 1973 لغرض رفع مستوى الريف العراقي في جميع النواحي وتقليل الفوارق بين الريف والمدينة.

4. تفعيل المصرف الزراعي وفق الآليات التي أنشأ من أجلها وعدم تحويله إلى مؤسسة تجارية لا تخدم الفلاح والعملية الزراعية.

5. تطوير شركة التجهيزات الزراعية بقانونها رقم 119 لسنة 1975 وعدم تحويلها إلى مؤسسة تجارية توقفت عن خدمة الفلاح، وان من المهم استمرار عملها وفق المعايير التي أنشأت من أجلها وفق القانون.

6. متابعة الاسواق العالمية وملاحظة الاسعار ومساعدة الفلاح بأسعار مجزية توازي الاسعار العالمية.

7. مراقبة المنافذ الحدودية الزراعية ومنع تهريب المواد الزراعية والغذائية.

8. اعادة تفعيل وتأهيل وبناء الجديد من معامل الاسمدة الحكومية العراقية لغرض توفير ما يلزم من الاسمدة للعملية الزراعية بكل انواعها.

9. منح اتحاد الجمعيات الفلاحية دورا اكبر في تطوير العملية الزراعية وعدم تهيمشها.

\*مهندس زراعي استشاري

## في انتخاب رئيس الجمهورية

د. علي مهدي

لقد كان من أحد الأسباب الرئيسية لحالة الاستعصاء الثقيلة التي نعيشها في الوقت الحاضر هو الاجتهاد في طريقة انتخاب رئيس الجمهورية وهي المفتاح لتشكيل الوزارة، حيث رئيس الجمهورية هو المعني بتكليف مرشح الكتلة الأثر عددا لتشكيل مجلس الوزراء. ولأجل توضيح طريقة انتخاب رئيس الجمهورية في عدد من النظم الجمهورية البرلمانية الفيدرالية ومنها العراق او غيرها، تم اعداد هذه المادة للتعرف على تجارب بعض الدول من حيث تحديد الجهة المختصة بالانتخاب وعدد جولات الاقتراع والنسبة المطلوبة لكل منها للفوز بالمنصب، وما هي الإجراءات المتبعة إذا أخفق البرلمان في انتخاب رئيس الجمهورية.



أما الجولة الثالثة تشترط الحصول على أعلى الأصوات بين المتنافسين. وعلى هذا الأساس فاز فرانك فالتر ستانمار الرئيس الحالي للاتحاد الألماني للمرة الثانية وفي الجولة الأولى بالأغلبية المطلقة حيث عقدت الجمعية العامة التي عدد أعضائها 1472 نصفهم من مجلس النواب الاتحادي والنصف الآخر من ممثلي الأقاليم (الولايات) حيث حصل على 1045 والتي تمثل 73% من الأصوات.

### فني الفقه الدستوري والقانون المقارن

يرى بعض فقهاء القانون الدستوري أن النظام البرلماني إذا أريد له التطبيق الصحيح في الدساتير الجمهورية لابد من انتخاب رئيس الجمهورية من قبل هيئة خاصة، لأن انتخابه من قبل البرلمان قد يجعله خاضعاً لأحد المجلسين أو كليهما، وانتخابه من قبل الشعب على درجة واحدة أو درجتين قد يجعله مستقلاً تماماً عن البرلمان، وقد يدفع إلى الاستبداد والطغيان، ومن هنا يكون انتخاب الرئيس من قبل هيئة خاصة مستقلة أمراً لابد منه لنجاح هذا النظام في الدول الجمهورية. ففي الدول ذات النظم الفيدرالية والتي تشكل السلطة التشريعية من مجلسين، تتشكل منهما هيئة خاصة تسمى (الجمعية العامة) وهي المعنية بانتخاب رئيس الجمهورية، وتضم هذه الهيئة: المجلس المنتخب من قبل الشعب وهو مجلس النواب والمجلس الثاني: يتكون من ممثلي مجالس الأقاليم (الولايات) والمحافظات وبعض ممثلي المنظمات المهنية والاجتماعية، وعلى أساس التمثيل النسبي، إن هذه الطريقة توسع من رقعة المشاركة، وأيضاً تساهم في تحرير رئيس الجمهورية من سلطة مجلس النواب حتى لا يكون تحت سلطته الدائمة.

فقد أخذ بطريقة الجمعية العامة الدستور الاسباني لسنة 1936 المادة 68، وكذلك الدستور الإيطالي لسنة 1946 المادة 83، والدستور الفرنسي لسنة 1946، وإلى حد قريب القانون الأساسي الألماني لسنة 1949، وكذلك الدستور الهندي لسنة 1949 المادة 54 / أ، ب.

### طريقة انتخاب الرئيس الاتحادي لألمانيا

رسمت المادة 54 من القانون الأساس الألماني لسنة 1949 طريقة لانتخاب الرئيس عن طريق تشكيل جمعية عامة لهذا الغرض فقط، نصفهم من مجموع عدد أعضاء مجلس النواب الألماني والنصف الآخر من ممثلي الولايات الفيدرالية التي يبلغ عددها ستة عشر ولاية، وتجري الانتخابات على ثلاث جولات في الأولى والثانية يتطلب الفوز الحصول على الأغلبية المطلقة.

## حكومة القضاة

وليد عبد الحسين جبر

المحكمة الاتحادية ووصفها بما لا يليق به كخصيصة سياسية تسنمت مناصب عليا فيها سبق، وإذا كان الرئيس الأمريكي اعتبر أن قرارات المحكمة الدستورية العليا افضت إلى وجود " حكومة القضاة " في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد ثارت مخاوف في حينها من أنها ستكون أعلى من السلطات وتكون هي المشرع فحاولت تخفيف هذه المخاوف في وضع ضوابط لرقابتها من أنها تفترض أن القانون صحيح حتى يثبت العكس، وأنها لن تراقب بواعث التشريع وملامته، غير أنها لم تلزم بهذه الضوابط في الواقع فأخذت تراقب السياسة التشريعية وتبحث عن الفكرة المهمة على الدستور وتفحص وضوح القوانين، فظهر الحديث في الولايات المتحدة الأمريكية أنذاك عن حكومة القضاة ودعا الرئيس الأمريكي في حينها إلى حماية الدستور من المحكمة ! وأن المحكمة يجب ان تعمل في ظل الدستور لا فوقة.

فرد رئيس المحكمة العليا بأن نحن نعيش في ظل الدستور، ولكن الدستور هو ما نقوله نحن كذلك [1]. وأرى الآن في العراق يحصل ما يشبه ذلك خاصة بعد صدور قرار المحكمة الاتحادية العليا يوم امس الذي قررت بأن حكومة الكاظمي حكومة تصريف أمور يومية وليس من حقها تشريع القوانين، مما واجه ذلك بعض القيادات السياسية والمسؤولين بعدم الارتياح من ذلك حتى راح البعض يتحدث بلغة الاتهام والتخوين تجاه

بأغلبية ثلثي الأصوات، حيث حصلت على 261 صوت من 300 صوت وهو مجموع عدد أعضاء مجلس النواب اليوناني.

### العراق

لقد نظم الدستور العراقي لسنة 2005 طريقة انتخاب رئيس الجمهورية من خلال تحديد الجهة المختصة لانتخابه، وهو مجلس النواب. أما طريقة الانتخاب تجري في جولتين وفي نفس اليوم وفق الآتي:

الجولة الأولى: ينتخب مجلس النواب من بين المرشحين رئيساً للجمهورية بأغلبية ثلثي عدد أعضائه (المادة 70/أولاً)

الجولة الثانية: وإذا لم يحصل أي من المرشحين على الأغلبية المطلوبة يتم التنافس بين المرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات ويعين رئيساً من يحصل على أكثرية الأصوات في الاقتراع الثاني (المادة 70 / ثانياً)

ووفق هذه الآلية أجريت أربع دورات انتخابية لانتخاب رئيس الجمهورية بعد التصويت على الدستور الناقد، حيث أوجب الدستور في الدورة الأولى تشكيل مجلس رئاسة من ثلاثة أشخاص للحلول محل رئيس الجمهورية لدورة واحدة فقط، وبعد انتخاب الدورة الثانية، فاز السيد جلال الطالباني في المرة الثانية كرئيس للجمهورية، وقد أجريت الانتخابات على جولتين، حيث لم يستطع السيد جلال الطالباني أن يحرز ثلثي الأصوات المطلوبة في الجولة الأولى، وحصل على 163 مقابل حصول منافسه على (12) صوت فقط، ومن الجدير بالذكر أن الفترة الزمنية منذ انتخاب مجلس النواب في 7/3/2010 وحتى يوم انتخاب رئيس الجمهورية الذي تم في 11/11/2010 استغرقت ما يقارب 245 يوماً، وذلك لعدم اتفاق الكتل السياسية على توزيع المناصب الوزارية، مما أدى إلى وقوع انتهاكات لنصوص الدستور.

وفي الدورة الثالثة فاز الدكتور فؤاد معصوم رئيساً للجمهورية، بعد أن خاض جولتين من الاقتراع، حيث لم ينل أي من المرشحين في الجولة الأولى على نسبة الثلثين المطلوبة، ونال لقبه بعد حصوله على 211 صوتا في الجولة الثانية.

اما في الدورة الرابعة فقد أصبح الدكتور برهم صالح رئيساً للجمهورية بعد ان خاض جولتين من الاقتراع، ففي الأولى لم يحصل على النسبة المطلوبة وهي الثلثين وفي الجولة الثانية حصل على الاكثرية والتي كانت 219 صوتا.

### الخلاصة

لقد تم تنظيم طريقة انتخاب رئيس الجمهورية في النظم البرلمانية بطرق متباينة حسب طبيعة كل نظام، فإذا كان النظام فيدرالي تتشكل جمعية عامة تجتمع لغرض انتخاب رئيس الجمهورية تضم ممثلي الشعب وهم أعضاء مجلس النواب وممثلي الأقاليم او الولايات لضمان المشاركة الواسعة (النموذج الألماني والهندي)، اما في النظم البسيطة او الموحدة فيكون

حالات الحرب أو عند عدم اكتمال التصويت على الرئيس في الموعد المحدد. وتجري عملية انتخاب الرئيس على مرحلتين الأولى بثلاث جولات والثانية أيضاً بثلاث جولات ووفق النسب التالية:

### المرحلة الأولى:

الاقتراع الأول يتطلب الحصول على ثلثي أصوات مجلس النواب. الاقتراع الثاني: إذا لم يتم الحصول على نسبة الثلثين، تجرى عملية الاقتراع بعد خمسة أيام، للفوز بالمنصب يتطلب الحصول على ثلثي الأصوات.

الاقتراع الثالث: إذا لم يتم الحصول على نسبة الثلثين، وتجري عملية الاقتراع الثالثة بعد خمسة أيام وهذه المرة يتطلب حصول المرشح على ثلاثة أضعاص أعضاء مجلس النواب.

وإذا لم ينل أحد المرشحين هذه النسبة يعتبر مجلس النواب بحكم المنحل خلال عشرة ايام، كإجراء جزائي من قبل المشرع الدستوري تجاه البرلمان لتصله عن أداء اختصاصه. وبعد انتخاب برلمان جديد تبدأ مرحلة جديدة.

### المرحلة الثانية:

الاقتراع الأول: يتطلب الحصول على ثلاثة أضعاص أعضاء مجلس النواب. الاقتراع الثاني: إذا لم يحصل أي مرشح على نسبة الثلثة اخصاص، تُجرى عملية التصويت بعد خمسة أيام، ويفوز المرشح الحاصل على الأغلبية المطلقة أي 50 زائد واحد.

الاقتراع الثالث: إذا لم يفوز أي من المرشحين في الجولة السابقة، تجرى عملية التصويت بعد خمسة ايام، ويكون التنافس بين أعلى مرشحين إثنين للحصول على أعلى عدد من الأصوات. الفائز الذي يحصل على الأغلبية.

ومن الجدير بالذكر فقد فازت القاضية إيكاتيريني ساكيلارويولو في الجولة الأولى كأول امرأة بمنصب رئيس الجمهورية في الوقت الحالي، عندما صوت لها البرلمان

حسين علوان

تفتخر الشعوب بعواصم بلدانها لما تتمتع به مراكز الدول من أهمية سياسية واقتصادية واجتماعية.

وكانت بغداد تعد واحدة من أهم عواصم الشرق لما تتمتع به من موقع جيوسياسي وكذلك من الناحية العلمية والثقافية والاقتصادية.

لقد تعاقب على حكم البلاد عديد من الحكومات التي في غالبيتها لم تعط لبغداد قيمتها التاريخية أذا ما استثنينا حكومة ( ١٤ ) تموز الوطنية التي أهتمت بالتخطيط الاستراتيجي في بناء المدن الحديثة والعصرية رغم وضع البلاد الاقتصادي ومشاكل صراع الإيرادات على شكل النظام السياسي وتحولاته وإرساء قواعد التنمية في الصناعة والزراعة وتنشيط كل هياكل الاقتصاد وتسخيرها من أجل بناء الإنسان العراقي الجديد ( أي إعطاء الأهمية للارتقاء وتجاوز خط الفقر لكثير من العوائل الكادحة ) فاستنهضت وزارات الدولة وبرامج علمية مدروسة وشرعت اول ما شرعت في بناء مراكز النوهض في بناء المدارس والمدن الحديثة والمصانع والمستشفيات والمستوصفات في القرى والأرياف واستصلاح الأراضي وتشريع القوانين التي من شأنها تسهيل عملية النهوض بالواقع المزري الذي يعيشه المواطن العراقي .

وقد ورثت الحكومات الرجعية بعد انقلاب شباط الأسود عاصمة حضارية وفق تخطيط عمراي مدني يواكب روح العصر وعملت على إيقاف عجلة البناء وتطور المدن وإنهاء ركائز الاقتصاد المبني على الخطط التنموية والبرامج العلمية واستخدمت هذه الحكومات العميلة برامج اجتهادية غير مدروسة لا تمت للتطور الحضاري بأي صلة وغلبت روح الانتقام من برامج الحكومة السابقة فعملوا على إنهاء كل ما يشير إلى روحية ثورة (١٤) تموز الوطنية التقدمية. لقد عانت بغداد من سوء الخدمات منذ زمن الدكتاتورية

الانتخاب عبر مشاركة مجلسي السلطة التشريعية وهما مجلس النواب ومجلس الشيوخ (النموذج الإيطالي)، او يكون انتخاب رئيس الجمهورية من خلال مجلس النواب فقط مع تحديد ضوابط مشددة (النموذج اليوناني).

وحددت عدد من الدساتير النسب المطلوبة للحصول عليها عند انتخاب رئيس الجمهورية وهي بثلثي الأصوات، وإذا لم تتحقق هذه النسبة تجري جولات أخرى من التصويت حتى تصل إلى الفائز من يحصل على أعلى الأصوات.

وقد استبق الدستور اليوناني مجلس النواب بوضع نص على حله، إذا أخفق في انتخاب رئيس الجمهورية وفق نسبة التصويت المطلوبة، ويعتبر هذا إجراء رادعا يجبر الأحزاب على القيام بعقد التحالفات فيما بينها لانتخاب رئيس الجمهورية.

أما في العراق فقد تم اعتماد انتخاب رئيس الجمهورية من قبل مجلس النواب فقط بجولتين: الأولى تتطلب الحصول على الثلثين والثانية الحصول على اعلى الأصوات، وعلى هذا الأساس تم القيام بأربعة انتخابات لرئيس جمهورية، دون أي إشكاليات تُذكر من ناحية الجهة المختصة، او عدد الجولات والنسب المطلوبة للحصول عليها في كل منها.

وإن من أسباب حالة الانغلاق والاستعصاء الذي شهدناها في تشكيل الحكومة في هذه الدورة، هو اجتهاد المحكمة الاتحادية العليا التي اشترطت ان يكون نصاب عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية بحضور ثلثي أعضاء مجلس النواب، مما خلق ما يسمى بالثلث المعطل، وقد جاء هذا الاجتهاد بناء على طلب تقدم به رئيس الجمهورية للمحكمة، وهذه سابقة لم يتم اشتراطها في الدورات الأربعة التي مرت، مع العلم ان المادة 59 أولاً من الدستور نصت: يتحقق نصاب انعقاد جلسات مجلس النواب بحضور الأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، وهذا نص مطلق غير قابل للتأويل.

وقد اشترط المشرع الدستوري العراقي ان يتم انتخاب جديد للجمهورية خلال ثلاثين يوما من تاريخ اول انعقاد للمجلس (المادة 72، أولاً، ب) مع العلم كان أول انعقاد لجلسة مجلس النواب تمت بتاريخ 9 كانون الثاني 2022، وأن عدم انتخاب مجلس النواب لرئيس الجمهورية قد أعاق مسار عمل المؤسسات الدستورية للدولة، وأن ذلك يمثل اختلال بوضع السلطة التشريعية لتخليها عن اختصاصها التشريعي مما يتطلب من المحكمة الاتحادية العليا منع أي مخالفة للدستور سواء كانت عمدا او بدونه او عن اهلها. ان غياب بعض النصوص الدستورية المنظمة لعمل المؤسسات الدستورية وفي ظل صعوبة القيام بالتعديلات الدستورية، يتطلب من المحكمة الاتحادية العليا التصدي لهذه النواقص والتغرات من خلال اصدار القرارات التي تجعل من تسيير عمل مؤسسات الدولة بشكل منظم ومضطرد وتيسر استمرار مصالح المواطنين.

## بغداد بين نقص الخدمات واندثار المعالم

ودفع الشعب الثمن غالبا بسقوط أبنائه ثمناً قتال مصالح دار في البلاد فلانعدمت الحياة وهاجر العباد وتهدمت بغداد ولازالت لأبضع (نتيجة هذا الصراع البغيض.

بغداد تعاني وستبقى تعاني أن لم يكن فيها من يتولى قيادة إعمارها من أبنائها البررة ذوي الخبرة والكفاءة والنزاهة، فمنظر بغداد اليوم لا يليق بتاريخها المشرق على مر العصور وهي مركز عالمي في الفكر والثقافة والعلم والاقتصاد، لذا ومن أجل استنهاض واقعها المزري ضرورة أن يتشكل فريق من الخبراء والمهندسين والمعمارين الأكفاء والوطنين ذوي النزاهة والوطنية الحققة وكل أصحاب الشأن وأن تدعم من قبل الوزارات ذات الاختصاص وتهيئ الأموال اللازمة لها ، ليس مركزها فقط بل والأطراف وما حولها، والشروع بحملة كبرى من أجل إعادة اعمارها ببرامج حضارية وخطط جدائية أخذين بعين الاعتبار احترام طابعها التاريخي الأثري وشكلها البهي الذي تحتفظ به الذاكرة الجمعية لأهلها بغداد برمزيها المعروفة وحفظ شوارعها وأسواقها ومعالمها الأثرية بجمالية كبيرة ومن خلال إدخال الخبرات الأجنبية في الأعمار والتعاقد مع شركات رصينة تحافظ على عوالم المدينة وأثرها التاريخي وتوفّر مستلزمات العيش فيها من مدارس ومستشفيات وحدائق ومنزهات ومجمعات سكنية ، وان يكون لكل مواطن ( بيت ) بأسعار تشجيعية ومجهز بخدمات عصرية ، وجامعات ذات سمعة علمية مرموقة وانشاء مدن صناعية كبرى وأحاطتها بغابات من الأشجار والاهتمام بنهر بدجلة والكري المستمر له واستخدامه في النقل النهري ، مما سيدر من أرباح مادية لميزانية الدولة وانشاء مترو بغداد وجسورها الدوارة المعلقة كل ذلك ليس بالمستحيل أن تتوفر الإرادة والعزيمة والحرص على بناء اجمل مراكز الدنيا ببغداد. فللعراق غني بثرواته لكنها لم تستثمر بالشكل المراد لها من خلال هيمنة حيتان الفساد على خزائن البلاد ليس للحفاظ عليها، بل لنهبها وتحويلها كغسيل أموال خارج البلاد لمصالحهم الدينية والخبئية.

السابقة (١٩٦٨ - ٢٠٠٣) حين أقدم (القائد الضرورة) البلاد والشعب بحروب عدوانية دفع ثمنها الشعب وطبقاته الفقيرة والكادحة، فبدلا من أن تستمر عملية التنمية الاقتصادية وتثمر بثمارها لصالح الشعب وينتج بالتعليم المجاني والخدمات الصحية الجيدة والدخل الجيد للمواطن، فقد رجح البلد إلى الوراء بفعل الافراد بالقرار السياسي والقوة لدكتاتور متسلط ومن أجل أن يتربع على (كرسي السلطة) الى مدى الحياة.

لقد تجاهلت الحكومات التخطيط العمراني لبناء المدن الحديثة واندثر كثير من المعالم الحضارية لمدينة بغداد وتغير جزء من شكلها إلى الأسوأ. وبعد حرب الكويت الكارثية التي أشرت وبوضوح على هجمية (القيادة السياسية) آنذاك في كيفية إدارة الصراع مع دول الجوار ومصالحها الاستراتيجية وقرارات رعاء جرى اقحام البلاد بحرب خاسرة في كل المقاسات، دمرت فيها كل البنى التحتية للبلاد من كهرباء ومحطات ماء وصرف صحي وتدهور اقتصادي وحصار على الشعب وإيقاف عجلة البناء للبنى التحتية بعد أن خرج من الحرب خاسرا أمام الجميع ومهديونية مرعبة تقدر ب (٣٠٠) مليار دولار.

لقد تشوه وجه بغداد الحضاري بالقصف الهجمي لقوات التحالف العدوانية وكان بإمكان هذه القوى المتحالفة أن تنقض على رأس النظام وتغير نهج الحكم فيه وبطريق أسهل لكنهم أرادوا للبلاد أن تتهاوى في كل مفاصلها وتضعف في المنطقة فكان الخراب الذي حظيت بغداد بالقسم الأكبر منه.

ثم جاء التغيير المنشود عام (٢٠٠٣) واستقبل الشعب بحرارة هذا التغيير متأملأ أنه سينعكس على اوضاع الناس ايجابياً وينعم به المواطن ب حياة حركة كريمة. وتسير عجلة الأمل نحو الخلف جراء نظام المحاصصة المقيتة التي أحيطت روح الأمل داخل نفوس المواطنين فكانت الحرب الطائفية اللعينة وتربع المتحاصصون على قمة القرار



## صالات العراق إلى نهائي بطولة العرب لمواجهة المغرب

بغداد. طريق الشعب

تأهل منتخب صالات العراق إلى نهائي بطولة العرب بعد فوزه على الكويت 2-1 ليواجه في مباراة الختام منتخب المغرب، في البطولة المقامة في مدينة الدمام في السعودية. وهذه هي المرة الأولى يتأهل فيها العراق في تاريخه للمباراة النهائية لكأس العرب لكرة الصالات.

# الرياضة الطريق

Tareeq Sports

### وقفة رياضية

## أين الألعاب الرياضية؟

منعم جابر

تواصل استغاثات قادة الألعاب الرياضية بسبب الإهمال المتنوع لجميع الألعاب المقرر رعايتها والاهتمام بها من قبل مؤسسات الدولة والحكومة متمثلة بوزارة الشباب والرياضة أولاً واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ثانياً، وكذلك المعني الاتحادات الرياضية المركزية والأندية الرياضية والتي أهمل دورها ولم تشغل نفسها بحال الألعاب المعنية بها وأصبحت (أثراً بعد عين)، فهل ان الرياضة هي كرة قدم فقط وهل يصح الاهتمام بكرة القدم والبحث عن من يدرّب ويعمل لكرة القدم فقط بينما تكون بقية الألعاب مهمة وضائعة وبلا حاضر ولا مستقبل؟ فوزير الشباب والرياضة لاعب دولي سابق وجل اهتمامه بفريق المنتخب الوطني فتجده يبحث عن اصلاح حال الكرة والسعي لإصلاحها إلى نهائيات كأس العالم للأربع سنوات القادمة بعد خروجنا وفشلنا بالتأهل لكأس العالم في قطر 2022، وكذا نجد ان اللجنة الوطنية الأولمبية العراقية برئاسة الكابتن رعد حمودي هي الأخرى مشغولة بالكرة ومشاغلة وقد أهملت جميع الاتحادات الرياضية العاملة تحت قيادتها ولم تضدها في الميدان الرياضي وهي لم تحاسب احداً من الاتحادات الرياضية المقصرة وخاصة بعد ان اعفيت من إعطاء المنح السنوية للاتحادات المركزية. وكذلك نجد ان الاتحادات الرياضية المركزية لا تساهم في تطوير العابها ولا تهتم بإعداد ابطالها وان أعدتهم فلموعدهم قليل البطولات والسباقات والمشاركات فان تحققت النتائج الإيجابية فهذا فرح كبير (عيد وعرس وزيارة)، وان حصل الإخفاق والفشل فالكمل يبرر ويدافع دون حساب للمصيرين والفاشلين.

اما الأندية الرياضية التي هي (بيت الداء) فأنها مشغولة بكرة القدم ومشاركة فريقها حتى اذا كان في الدرجة الثالثة فالمكان محجوز لكرة القدم وفريقها (العتيد) بينما الذي نعرفه عن الأندية الرياضية وهيئاتها الادارية يتطلب منها الاشراف عن خمس العاب كحد ادنى وليس كرة القدم فقط فهذا أمر معيب. يجب إيقاف هذه المهزلة الرياضية لان لعبة واحدة عيب كبير بهذا النادي او ذاك.

يا سادتي يا قادة الرياضة العراقية في وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية أيها الاتحادات الرياضية المتنوعة احبائي في الأندية الرياضية، احبتي في الاعلام الرياضي ادعوكم للبحث عن هذا الواقع الرياضي الذي أهمل جميع الألعاب الأولمبية وغير الأولمبية وانشغل بكرة القدم مع تراكم الفشل والخسارات الا ان القادة والعاملين في الرياضة العراقية لا زالوا يدافعون عن لعبة كرة القدم واهملوا جميع الألعاب الرياضية وقضوا عليها بينما الواجب يتطلب منكم ان تحرصوا على بقية الألعاب ولا تهملوها وتذكروا ان ميداننا الأولمبية الوحيدة كانت مسجلة باسم رابع عراقي اسمه عبدالواحد عزيز احرزها في دورة روما الأولمبية عام 1960 أي قبل اكثر من ستين عاماً، فما انتم فاعلون بعد مرور اكثر من نصف قرن من الزمان وهل انتم قادمون لعمل جديد ومتطور ام تبقون بلا حول ولا قوة.. ولنا عودة.

## يد العراق تعسكر في مصر ومؤمن على رادار ناد سعودي



متابعة. طريق الشعب

تنطلق اليوم الثلاثاء، تحضيرات المنتخب العراقي لكرة اليد في العاصمة المصرية القاهرة، استعداداً للمشاركة في دورة التضامن الاسلامي التي ستقام في مدينة قونيا التركية خلال اب المقبل.

وقال حسام عبد الرضا، المنسق الاعلامي للاتحاد العراقي لكرة اليد، في تصريح صحفي امس الإثنين: "وقد المنتخب العراقي سيغادر إلى مصر لإقامة معسكر تدريبي استعداداً للمشاركة في دورة التضامن الاسلامي المقررة في قونيا التركية خلال آب المقبل". وأضاف: "المعسكر سينتقله خوض عدد من المباريات التجريبية مع الأندية المصرية للوقوف على جاهزية اللاعبين الفنية والبدنية". ونفى عبد الرضا، الأخبار المتداولة في وسائل الاعلام بشأن اتفاق مدرب المنتخب العراقي وتوقيعه مع نادي مصر السعودي.

وأوضح: "المصري شريف مؤمن ما زال مدرباً للمنتخب العراقي حسب العقد المبرم لمدة عام كامل بينه وبين الاتحاد العراقي لكرة اليد واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية".

وواصل "شريف مؤمن تلقى عرضاً من قبل نادي مصر السعودي لتدريب فريقه الذي يستعد لبطولة العالم للأندية وذلك على سبيل الإعارة". وختم: "الاتحاد العراقي لم يعط الجواب النهائي للنادي السعودي، وهو بانتظار عقد اجتماعه المقبل ودراسة الأمر".

## 24 ساعة تحسم بقاء مالديني مع ميلان



ميلان. وكالات

يتحدد مصير باولو مالديني، المدير التقني لنادي ميلان، داخل قلعة الروسونيري، خلال اليومين المقبلين. وينتهي العقد الحالي لمالديني مع بطل إيطاليا، في 30 حزيران الجاري، ووفقاً لموقع "فوتبول إيطاليا"، فإن مالديني وفيدريكو ماسارا المدير الرياضي سيوقعان على عقدهما الجديد مع الروسونيري، اليوم. وأشار إلى أن العقود الجديدة لمالديني، استمرت حتى عام 2024، مع إمكانية التجديد لموسم ثالث. وأوضح الموقع الإيطالي أن ميركاتو ميلان الحقيقي، سيبدأ بعد توقيع مالديني وماسارا على العقود الجديدة. وسبق أن عقد مالديني، اجتماعاً إيجابياً مع جيري كاردينالي، المالك الجديد لميلان، وتحدثا عن طموح الروسونيري في الميركاتو الصيفي. يذكر أن ميلان لم يبرم صفقات حتى الآن، لكن التقارير زعمت أن ديفوك أوريجي مهاجم ليفربول، سيخضع للكشف الطبي في النادي، اليوم الثلاثاء.

## الحسني: الانسجام المتصاعد ميز لاعبي منتخب الناشئين

متابعة. طريق الشعب

أكد المنسق الإقليمي لمنتخب الناشئين ميثم الحسني، أن ما ميز المنتخب العراقي في مبارياته الثلاث هو عامل الانسجام الكبير بين لاعبيه من مباراة إلى أخرى. وقال الحسني في تصريح صحفي امس الإثنين، إن "الفريق العراقي أكمل مهمة دور المجموعات على أكمل وجه، وبعلامة كاملة بلغت تسع نقاط من ثلاثة انتصارات ومستوى تصاعدي". وبين الحسني، أن "اللاعبين على قدر كبير من المسؤولية ولديهم شعور بأن البطولة ستكون عراقية ويجب عدم التفريط بها وتعويض لقب البطولة الذي فقده في النسخة الماضية"، مشيراً إلى أن "الجهاز الفني واللاعبين مصممون على التعويض وخطف كأس البطولة، رغم أن الفرق التي تأهلت إلى نصف النهائي فرق قوية وليست بالسهلة". وبين الحسني، أن "كادر تدريب يركز على مباراة اليوم أمام المنتخب اللبناني ومن ثم التفكير في المباراة النهائية لكي لا يُحتمل اللاعبين عبئاً أكبر مما يجب "لأننا إلى أن "المحلل الفني الموجود مع المنتخب يشخص نقاط القوة والضعف في الفرق المنافسة لوضع الخطة المناسبة بما يتلاءم مع قوة الخصم".

## هطول الأمطار يفسد انطلاقاً ويمبلدون وتغيير وحيد في التصنيف

الصادرة امس الاثنين. وجاء صعود تسيستيباس بعد تنويجه بلقب بطولة مايوركا. وقد انتزع المركز الخامس من التروبيجي كاسير رود، الذي تراجع إلى المركز السادس. ولم تشهد المراكز العشرة الأولى في التصنيف أي تغييرات أخرى. وظل الروسي دانييل ميدفيديف في الصدارة، يليه ألكسندر زفيريف ونوفاك ديوكوفيتش ورافائيل نادال. ويحتل المراكز من السابع إلى العاشر، كارلوس ألكاراز وأندري روبليف وفيليكس أوجه أليازهي وهوبرت هوركاتش.

فوكينا (3-3) في المجموعة الأولى، بينما يتقدم كاسير رود على راموس فينولاس (3-2) في المجموعة الأولى. يذكر أن حامل اللقب نوفاك ديوكوفيتش، سيظهر اليوم على الملعب الرئيسي، ولن يتأثر بهطول الأمطار لوجود سقف متحرك في الملعب. ويستهل نوفاك، مشواره بمواجهة كوون سوون وو، في بداية حملته نحو التتويج بلقبه السابع في البطولة، والرابع توالياً. من جانب اخر، سعد اليوناني ستيفانوس تسيستيباس إلى المركز الخامس، في التصنيف العالمي لاعبي التنس المحترفين، في نسخته

لندن. وكالات أفسد هطول الأمطار، ضربة البداية لبطولة ويمبلدون للتنس، ثالث البطولات الأربع الكبرى في العام، والتي انطلقت امس الإثنين. ومع انطلاق المباريات في الملاعب المختلفة، توقف اللعب مباشرة بسبب هطول الأمطار، حيث أن المباريات المقامة في الوقت الحالي، تقام على ملاعب لا تتمتع بسقف. ومن أبرز المباريات المقامة حالياً، كاميرون نوري المصنف التاسع على البطولة، وبابلو أندوخار، وتشير النتيجة وقت التوقف إلى تقدم البريطاني (6-0) و(0-1). ويتعادل هوبرت هركاتش أمام دايفدوفيتش

## إنتر ميلان يحبط سان جيرمان مرتين

ميلان. وكالات

رفض إنتر ميلان، عرضاً جديداً من باريس سان جيرمان، بشأن التعاقد مع ميلان سكرينيار، مدافع النيرازوري، خلال الميركاتو الصيفي الجاري.

وحسب صحيفة "لاجازيتا ديللو سبورت"، فإن العرض الأول من سان جيرمان لضم سكرينيار، بلغ 50 مليون يورو، لكن إنتر رفضه. ويقدر إنتر ميلان، المدافع السلوفاكي ميلان سكرينيار، بنحو 70 مليون يورو.

وأشارت الصحيفة إلى أن سان جيرمان قدم عرضاً جديداً لإنتر يبلغ 60 مليون يورو، بالإضافة إلى بطاقة اللاعب جوليان دراكسلر. وأوضح "لاجازيتا ديللو سبورت" أن إنتر رفض أيضاً العرض الثاني، لأنه يريد الحصول على الأموال فقط في صفقة سكرينيار. ويسعى إنتر هذا الصيف لتحقيق مكاسب مادية من الميركاتو تبلغ 60 مليون يورو، بالإضافة إلى خفض فاتورة الرواتب بنسبة 10 إلى 15%، لذا فإن إجراء صفقة تبادلية مقابل سكرينيار، لن يساعد إدارة النيرازوري على تحقيق هدفها.

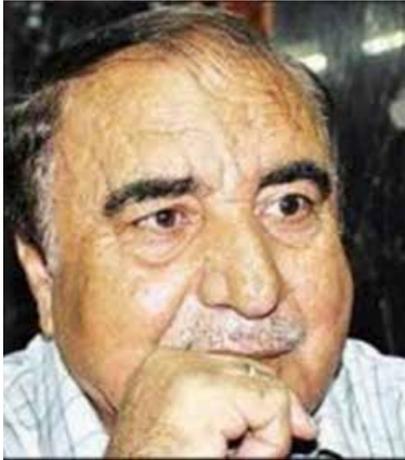
## ملعب الأوبرا الأولمبي يحقق نسب إنجاز متقدمة

بغداد. طريق الشعب

يشهد مشروع ملعب الأوبرا الأولمبي سعة 30 ألف متفرج ارتفاعاً ملحوظاً بنسب الإنجاز وظهور ملامحه العمرانية بصورة متقدمة. ونقل بيان لوزارة الشباب والرياضة عن مدير قسم المشاريع الإستراتيجية نبيل حمزة أمس الاثنين، أن "المتابعة المستمرة من قبل وزير الشباب والرياضة عدنان درجال وتذليله جميع العقبات أسهم بشكل فاعل في ارتفاع وتيرة العمل في المشروع بالرغم من ارتفاع درجات الحرارة". وأشار حمزة إلى أن "المشروع الذي تنفذه شركة DKA التركية وشركة الطريق الصحيح لحساب وزارة الشباب والرياضة، شهد في الأسبوع الأخير وفق أحدث تقرير لمكتب المهندسين المقدم، نجاح الفحوصات المخبرية لأجزاء متعددة من الهيكل مع نماذج حديد التسليح والسمنت المستخدم بأنواعه فضلاً عن المواد الخاصة الأخرى بالكتل الكونكرتية".

## الموت في قصائد الشاعر الراحل كاظم اسماعيل الكاطع

احمد عبدول



كلب كل اصخور الموتى

ما تقره اسمي

وتندل كبري

ذات البعد نجده في قصيدة (توازت) حيث استعار الكاطع صور الطريق الواصل بين دولة الكويت ومحافظة البصرة بعد هزيمة الجيش العراقي عام 1991 وقد غطت النيران آليات الجيش العراقي بينما انتشرت جثث الجنود على جانبيه .

توازت والله يستر من المواجه

كرهت الروح

جن روحي طريق اتكملت بيه ناس

وجنازه وره جنازه

في قصيدة (شمعة) نستمتع للكاتع وهو يعاتب نفسه ويوبخ ذاته وقد عاد للتو من دفن احد احبته وهو ما يزال حيا يأكل ويشرب ويمشي في الاسواق وهذا برأيه مما يعاب عليه فالاجدر بالانسان ان يموت بموت احبته وفراق خلانه .

دفتنه وجيت :

اي والله

والك رجلين جانبك مشي ورديت

اي والله

اي والله ؟

الك جفنين تتحنه بتراب المكربة

وما تستحي من الميت

اما في قصيدة (رسالته الاولى) فأن الكاطع يخلع صفات الدفان على شخصه لكثرة ما ودع من اهله وناسه واجبائه فيقول

بيه اغبار الف مدفون

وكل جناز

يتمنى حزن وجهي ايتشم بيه

وانه الجناز

يوميه ازنن للكبر تابوت

وك كلبى خلك تابوت

في قصيدة (مرثية الفارس المسافر) يحاول الشاعر الراحل بكل قواه ان يكشف لنا عن تلك الآلية التي يعتمد عليها الموت ويسلكها الفناء وهو يقبض الارواح ويروع النفوس فالموت يجذب اليه كل جيد ونفيس وينفر عن كل ما هو رخيص ورديء وهو بذلك يكون اشبه بالمغناطيس الذي يجذب عنصر الحديد ويتحرك ما سواه من معادن تكون اقل من

الذي يتجول في بستان شاعر كبير ومهم مثل الشاعر الراحل (كاظم اسماعيل الكاطع) يجد ان ذلك البستان تتوزع بين الواحه وجداوله فساائل الموت وشجراته ولا شك ان الراحل كان يحرص اشد الحرص على ان يشتمل بستانه على صنف كهذا من المغروسات ذلك ان الموت كان يشغل حيزا كبيرا في فكر الكاطع وثقافته الاجتماعية والفلسفية فكان الموت يرافقه كظله وقد سرق منه اقرب الاحبه لقلبه ولده الصغير (حيدر) وزوجته (زكية) التي احبها ايما حب.

اذا ما تناولنا ابياتا متفرقة من قصائده التي احتوتها مجموعته الكاملة والتي صدرت عن دار الجواهري للنشر والطباعة والتوزيع قبيل سنوات قليلة من وفاته نجد ان الموت كان الهاجس الاكبر الذي يؤرق الراحل كاظم اسماعيل الكاطع فهو يعاتبه هنا ويستنطقه هنالك ثم نراه يحاول ان يتعرف على حقيقته بل يتجاوز الكاطع كل ذلك عندما يبحث عن يقف بوجه الموت ليذكره فيكف عن غيه ويرتدع عن اذاه الذي يلحقه بارواح الادميين ففي قصيدة (منشار الورق) التي نظمها في تموز عام 1971 نتعرف على طبيعة تلك النظرة التي كان ينظر الكاطع من خلالها الى الدنيا وهو يقترب بنظرته التشاؤمية تلك من كبار الفلاسفة امثال ابو العلاء المعري وفريدريك نيتشه:

ودنيتك ...

سالوفة خرسة

ومنبر اسود

واذن طرشة

وكاع مشتولة منايا

وغصن ميت سمه هرشه

فالدنيا في نظر الكاطع لا تفصح عن حقيقتها خرساء صماء لا يستطيع احد ان يحظى منها بشيء من الفائدة التي تروي له ظمائه فيما يخص جملة من الاسئلة والاستفهامات وهي بعد ذلك منبر يحيط به السواد من كل جانب لا تقام اركانه ولا تثبت قواعده الا في ايام ومناسبات الحزن (المآتم) التي كان شاعرنا ينتقل بين سرادقه كل يوم بسبب كثرة الوفيات واما ارضها فتنتشر فوق اديمها اشواك الموت الذي يتسلل عبر الجذور الى جذوع الاشجار فيحيلها في آخر المطاف رمادا تذروه الريح .

في قصيدة (لوحة اعلانات) نتلمس اثار البعد السياسي جليا واضحا كما هو حال اغلب قصائد الكاطع التي لم تكن تخلو من ذلك الاثر الكاطع في هذه القصيدة يندد وبشكل غير مباشر بجرائم السلطة وقد استوقفته صور ومشاهد المقابر الجماعية التي غيبت الاف الضحايا دون ان يعلم احد عن مصيرهم شيء يذكر.

ميت بس مادلي بكبري

ميت مادليك بكبري

## يا مظفر النواب بالنوم الصحو حلمين ..

ريسان الخزعلي

بجيناك ..

بجيناك دمع ما نازل كبل من عين

دمع جاب الرموش اوياه .. خيمة حزن ع الخدين

بجيناك رفيف الروح .. بجيناك عطش نهرين

طفه شمع / الشريعة / ابروح المودعين

واتهدل عليك الكعب شك زيغن

و / اغنيدته ..

كصايهه عله الطوفه

تفيي الشمس للحلوات والحلويين .. /

نكاط

الكحل

مشحوف ..

مامش جرف يعبرين ..؟

هذا الموت نزهه ابطيغ حلمانين

واليحظن شمس بالنوم ، اصايهه تجمر الطين

يل كلك حياه بالموت بحزامك تشد عمرين

والطايح

تعلك طوك فضه ابقفلة الشبايح بالحضرة ،

واخيوط البخور اخضيرة امعرسين

مامش موت ..

ها / يكويعه حدر العين تتونسين / ..؟

.....

موتك ..

سر مفاتيح العمر .. /

ما رهمن ولا رهمن ..

مقفول الفرخ ، لا قفل .. لا قفلين !

.

.

ولو حزنك ثجيل او ما يجي اميزان ..

تكل ايشان / كل ذرة اتراب اتغامز الهه اسنين

ولو حزنك ثجيل اكثر ..

نشيله اكل كلب حباك .. /

لعب ازغار ع المتنين .

موتك كعد / اصويحب / خياله امغرک الجرفين

ما مش موت ..

/ كمرية او زبونك طيف طرز نومة الغافين /

واتعدت / سفن غيلان ازيرج / مايهه اشرايين

تتلگاك ..

و / الهدام / رد صوبين

كل لهلوله تتعده رصاص ابغفوة ابساتين

ما مش موت ..

هذا انعاس متخوصر حدر جفنين

واليعبر صحو بالنوم ، بالنوم الصحو حلمين .

.

.

.

مامش موت .. بس فرگاك

يا أول نبع ..

شفتة الرازي ابرگاك طك دفله

ممحلّه ..

ممحلّه اهوايه خلله اتظل ممحلّه

نهرک ..

ما نشف مايه .. السمه والكاع تمطره ..

## لون الطباشير

حسين الحاكم

مشه ماخذ چنطته اواهسي ويا

وبقى ناقص دفو عش العصافير

والمتعود ...الضل وحده ..يحتار

و أول ما يقرر يرجع أيجير

وما ندري اليحن شلون يرتاح

الضلع شمفهمه بحجي البسامير

نذر لو مره يركد وجهي بالمائي

لحط للخبز متحف بالتناير

واوزع طيفك أنذور اعله حراس

وازف النار لفراش التصاوير

وصوغ من المحبه البيه دكتور

يصعد المائي يم ترجية البير

واعزل روحي عن لا ازاحم الناس

الي يخلون للما تسوى تقدير

وحگ رب البياض سوافك سود

من اخطنه ينكلب لون الطباشير

انه لو بيدي ارسمك فوگ الفلوس

واكتب خاني همگفه الدنانير

واكض خلفت مره عادهما صدام

واكلهم هذا لمودي التقارير

واذبها براسك ويتبره جساس

واصبح من بكر يم خيمة الزير

واخلي ادموعك ولا تنشف بيوم

هدم مشرور بحلوگ النواعير

وبعد ماريدك اذ اعله الاقفاص

هوى .. والصارلي شيتحاج تفسير

اذا يكبر جناحه وضال محبوس

وحگك ماله واهس بالهوى أيطير

واذا نتعاب اترك كل الاعذار

تردلي سنييني اذا حطيت تبرير

واذا لا سامح الله وصرت ابو فلان

مو ابو فلان اصيحك يابو تقصير

واذا كل حضن دافي تريده مو خوش

تدني وتطرده اطباع الشواجير

واذا .. هاي الوذا ... عالرايد ابروح

تخلي اكبر جرح بعيونك ازغير

بس الروح من تحن تخليك

اذا ما درت وجهك كلك ادير

ويقلقني البيودي اخبار ويجيب

مثل ما تقلق الخطوة النواطير

المهم هسه انا وحدي ولازم انساك

مثل ما بالزعل نسي المشاوير

## تصريح

خضير الزبيدي

ياحضن البرد

يا ثلج الأسرار

من توصل دليلي

بسرعه وقوع

تاريخ الالم

والحسرة والاه

اذا فارك خطوتي

بكصتي مطبوع

تأليه اصبحت

بس خيط محروك

تشبهني شكتر

ياصبر الشموع

المما صارت كبل

شو صارت اليوم

بنص بيدر هلي

وكانلني الجوع

صفت بأيدي

اومي لليمرن

لساني من الحجري

يا ناس ممنوع



## الشاعر عدنان الفضلي يعكس «مرايا عمر سعدون»

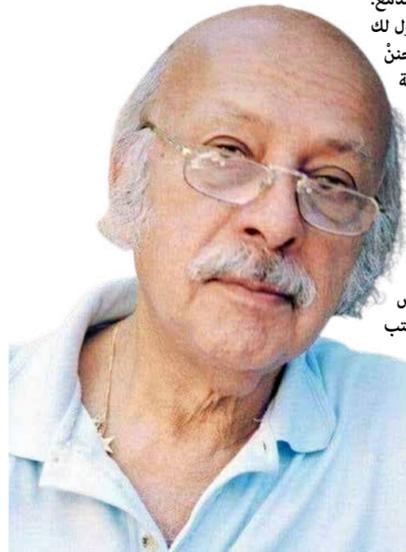
ضمن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق صدرت المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر العراقي عدنان الفضلي والموسومة (مرايا عمر سعدون) وجاءت المجموعة بواقع 54 صفحة من القطع المتوسط، وتضمنت المجموعة الشعرية أكثر من عشرين قصيدة وقام بتصميم الغلاف الفنان نصير لازم. وقال الشاعر عدنان الفضلي أن "المجموعة تحتوي قصائد نثرية تحتفي بشهداء وثوار تشرين، وهي محاولة بسيطة في تقديم طقوس الوفاء لهؤلاء الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل العراق وشعبه". يذكر أن الشاعر عدنان الفضلي سبق وأصدر مجموعتين شعريتين الأولى بعنوان (غواية الساعات) وصدرت عن دار ميزو بوتاميا عام 2011 والثانية (بريد الفتى السومري) وصدرت عن منشورات اتحاد الأدباء.



## نشيد سردون

سيف بدر / تونس

لكن ما هذا الليل الذي يتنفس عذاب النبع  
أنحنى لأمير التراب  
أتوج البخار بخار التاريخ حائظا نخلي  
أجلس على منصة التتويج  
طبع علاقاتك مع الشجر الذابل ارحل بعيدا حيث  
خيام التاريخ  
اغطي الطفل المستحم بنفلاء بهجة  
واطمس عين الملح ان بهجة تميل ليسار القلب  
لكن ما هذا الانسان المزمّل بأقوم النعمة  
الهارب من جبل الفجر  
ما هذا الطيش؟  
و للهواء عبارات العزلة كما بيوض التاريخ  
المتوجة بثمار الليل  
ايتها العذراء يا شجرة الطباع العدم  
هل لي ان امضخ حبر الهواء لتلد النجمة من مرهم  
السماح؟ هل لي طاقة التاريخ لانسج للسردون شرف  
من هيولى القول  
ايتها الرؤوس الناسجة لترانيم بهجة  
يدغدغني هدير اليتيم هديل المساء  
يسكنني ذبول المادة  
وانا السابح في لوتس الاسرة  
أقيم محافل لسلحفاة المدن  
لأكسر عجيبة الغطاءات المسافرة صوب  
انكسار الظل كدنيا متاع يلهو بعصر الحجر  
يلهو بعود الند  
يسود صحائف اليك بالوان تأتي من صخرة  
التاريخ...



وأخيراً أقول :  
ما مات الآن مظفر  
مات حين عاد الى العراق  
فلم يجد (ريلاً)  
ولم يجد حمد !

## مظفر النواب / رائداً للشعر العراقي

## في أربعينية مظفر

والعراقي، وهي صور مفاجئة وصادمة، على الرغم من عفويتها الخادعة :  
" ترخص. وأغليك وأحك !"  
و : يا سولة سكتي! " و " جانت ثيابي على غربة !"  
و " مستاحش من عيوني! " و " شلايل بريسم.  
والبريسم اله سوله ! " و " مرخوص. بس كت الدمع.  
شرط الدمع حدّ الجفن " ومن دون مباشرة يقول لك  
أنه كان سجيناً. وأنت تعرف من خلال : " حنن  
حمامات السجن ! " .. أما اللوحة التي لا سابقة  
لها في كل الشعر الذي قرأناه أو سمعناه :  
" تعالّ بحلم. واحسبها لك جيّه وكولن :  
جيت !"  
ولقد ساهم شعر مظفر - المحفوظ من  
الجميع تقريباً - في مهانة مباشرة، او غير  
مباشرة، لكل شعر- ولكل شعراء المديح  
السلطوي مدفوع الثمن.  
وابتعاد مظفر الاضطراري عن وطنه الى أرض  
أخرى والى ناس آخرين. قد أجبره على أن يكتب  
بلغة أخرى، يفهمها جمهوره العربي، ومع  
ذلك صار شعره الهجائي الفصيح  
جماهيرياً، على مستوى عربي،  
حتى لقد ظهرت في تونس  
جماعة (النوابيون)  
من بينهم الشاعر التونسي  
المعروف (المنصف المزعني)

العثماني والبريطاني مع مفردات الجوار الفارسي ؛  
فلقد أخذ أهل الجنوب مفردة (الريل) الانكليزية  
وتعريفها بالألف واللام، حتى صيروها مفردة شعبية  
جنوبية، بديلاً عن كلمة القطار الفصحية. كما هي  
مفردة (اليطخ) العثمانية التي اعتمدت في الجيش  
العراقي الناشئ.  
ريادة مظفر للشعر الوطني الشعبي العراقي، كانت  
ثورة حقيقية. حيث الشعر الوطني كان حبيس  
(الحسجة) والدارمي والزهيري والأبوذية مع المربيع  
البغدادي الساذج، كما هو حبيس الذائقة الصوتية  
العربية الغنائية.  
فكيف أزاح مظفر كل تلك القيود، وأتى - كماها  
ببساطة - بشعر آخر تماماً، مبتعداً عن كل سابقه،  
بل حتى لاحقيه، الذين وجدوا حرجاً من الوقوع بفخ  
تقليده :  
صورة شهيد ريفي مجهول ؛ تبكي على جثته  
الدائمة شقيقاته وجاراته الحلوات الكحيلات ؛ وكأنه  
يزجرهن :  
" ميلن.. لا تنكطن كحل فوك الدم !"  
وهي صورة لم يألها شعر سابق... ثم تعرف ان اسم  
الشهيد هو (صاحب) مع تصغيره للتعبير :  
" جرح صويحب بعطابه ما يلتم (يلتم)  
ثم ستعرف ان (صويحب) فلاح :  
" صويحب من يموت المنجل يداعي..."  
وصور مظفر مستحدث أغلبها ؛ في الشعرين العربي

كاظم الحجاج

ليست مصادفةً أن تنحصر ريادة  
الشعر العربي الحديث، وريادة الشعر  
العراقي الحديث ؛ بين بدر شاكر  
السياب ومظفر النواب؛ وكلاهما  
كان منتمياً الى حزب وطني تقدمي  
؛ منهجه التجديد في الفكر والثقافة  
العامة ؛ بأدبها وفنونها ومناهجها،  
أعني الحزب الشيوعي العراقي..

وأنا أعني بالشعر العراقي الوطني، الشعر المكتوب  
والمفوظ بالنثر العراقية الموروثة عن لغات ولهجات  
حضارات عراقية ؛ عمر بعضها يتعدى الثمانية آلاف  
عام ؛ كالسومرية والآكدية والبابلية والآشورية  
والكلدانية.. وصولاً الى اللغات واللهجات النبطية  
والقرشية اللتين عرّفهما العراقيون ؛ في مدرستي  
البصرة والكوفة.. مع سعة وتعدد اللهجات العراقية  
وسطاً وجنوباً وشمالاً، بسعة العراق القديم.. والعراق  
الحديث الذي طوّع الكثير من مفردات الأحتلايين

## ابن السماوة يتجلّى في المواقف الانسانية

أين يتجلى بها كلّ انسان.. في العديد من المواقف؛  
ومنها المساعدة الانسانية التي قدمها سعيد في قصة  
رئيس عرفاء عناد.. فرأس العرفاء عناد هذا كان  
فضاً مع "سعيد"، الجندي الذي بعهدته، ويعامله  
بقسوة وقضاضة. ليس هو فقط بل ومعه أغلب  
جنود السرية. وفي ليلة كان فيها التحرك صعوباً الى  
قمة جبل جاءت الأوامر بواجب ارتقاها والتموضع  
فيه سقط العريف وما كان يحمل معه من سلاح  
وعتاد في خانق جعل الجنود الموتورين منه يتشفون،  
ويتمنون له الموت؛ إلا سعيد الذي غامر في خضمّ  
الموقف الصعب الذي وجد العريف نفسه في دائرته  
الخطرة، فخطر في النزول وانتشاله. الأمر الذي جعل  
العريف في ما بعد يكن له الاكبار ويأتي على ذكر  
اسمه كلما وردت كلمة "مساعدة" او "تضحية".  
وفي قصة "العصا المعقوفة" لا تنسى الذات الكاتبة  
الجانب التربوي في مجتمع كان التعليم مهمة تحضن  
الطبقات الاجتماعية مختلف مستوياتها؛ وكان  
المدير وهو همسك العصا المعقوفة للعقاب الذي هو  
في نظر الكثيرين مطلب كي تستقيم سلوك التلاميذ  
وتدفعهم للقراءة وتحضير الواجبات. ولكن ليس  
في جميع الحالات. فالمدير الذي كان يُعاقب كان  
في الوقت نفسه انسانياً عندما تفهم حالة "عامر"  
اليتيم وغيابه لان بنظونه الوحيد تمزق بفعل مسمار  
الرحلة التي يجلس عليها فلم يعاقبه؛ بل جاءه بعد  
يوم ببظلون وقميص اشترأها ووهبها اليه ليأتي  
في اليوم التالي الى المدرسة بحلّة جديدة وشعور أنّ  
الحياة مليئة بالخيرين. فالمدير ليس بالظالم إنّما الاب  
الحنون المعوّض لفقدان الأب الحقيقي.  
وتتوالى نصوص المجموعة القصصية في تناولها للهم  
الانساني والذات التي تبقى وفيه لما هو دفين في  
الذاكرة. فنصوص " جذّي الحبيبة"، و" الملمم"،  
و" ملك في الغربة"، و" الغرباء"، و" أنا والحرب  
وصديقي" وغيرها ما هي إلا استلهام متوال للبعد  
الانساني الذي تتحلّى به الذات، خصوصاً عندما  
تكون ذات واعية تحمل ثقافة متراكمة ومواقف  
حياتية ليس من اليأس اغفائها أو طمرها تحت أديم  
النسيان.

زيد الشهيد  
يتولى السرد مهمة كشف الذات والتعامل معها وصولاً  
إلى تدوين ما تراه الذات للتعبير والكشف  
عن المكتونات. والكاتب حين يرغب في الإفصاح عن  
ذاته لابد وأن يفتح مغاليق تلك المكتونات ليقدّمها  
بأسلوب يتجاوز البساطة في التعبير الى البلاغة التي  
تحمل بين ثناياها رغبة رضا المتلقي الذي يتعامل  
معها. والسارد سعد كريم الاحمر هو من تولى ذلك  
في مجموعته " ابن السماوة". فقد وجد في سيرته  
الذاتية وصفحات حياة مرت فغدت ذكرى خير مُعَبَّر  
عن المكتونات سرداً. فالطفل "حامد" في قصته "ابن  
السماوة" ما هو إلا الذات الكاتبة تستعيد الماضي  
لتقدم لنا كمتكلمين صوراً انسانية يمكن ترجمتها  
نماذج وأمثلة تزخر بالعباءة والتضحية من أجل  
الغير، وينكران ذات مستعدة لتحمل التبعات من  
أجل موقف انساني يتمثل بالدفاع عنم يلاقي الهوان  
ويتعرض للقمع. فذاته في النص ترتفع هانفة (( إن  
اسعاد الآخرين غاية عظيمة تُشعر الانسان بأدميته  
الحقّة؛ وإنّ فعل الخير هو رسالة سامية يجب أن  
يتحلّى بها كلّ انسان في هذه الحياة الفانية))  
ص23 .. وسنجد تلك الرسالة السامية تتمثل أيضاً  
بـ"فوزية" في قصة " بنت القرية" التي تولى أبوها  
تعلم السباحة في النهر وطلب منها في ما بعد أن  
تتوقّف عن ممارسة العوم في النهر مع الذكور وفي  
قرية تستكين للأعراف الاجتماعية الصارمة، وأن  
تكف عن هوايتها رغم المتعة التي تجنيها من هكذا  
رياضة ممتعة.. لكن موقفاً تطلب حضور الانسانية  
بكامل عفوانها وتجسدها دفع فوزية ذات يوم  
بعد أن كبرت ونسبت هوايتها الجميلة التي كانت  
تستعدها أن ترمي بنفسها الى النهر لتتقدّ رجلاً  
عجوزاً سقط وكادت الإغماق أن تلبسه فاندفعت  
تسحبها الى الجرف وسط ذهول الرجل وشعوره أن  
هذه الفتاة ما هي إلا ملاك بعثته السماء لينقذه من  
برائن الموت الحتمي.  
وتبقى الذات الكاتبة تؤكّد المقولة التي آمنت بها،  
وظلت تردد ( إنّ فعل الخير هو رسالة سامية يجب

## أنفاس امرأة

ويدلاً من الجلوس على المقاعد التي تتسرب عليها  
حياتي سأخرج خلفها، سأركض بنفس سرعتها.

ستعرف  
بأن كل ساعة البريد خائون ما من رسالة  
واحدة تصل على حقيقتها  
أشك بأن اللغة خائنة أظعن في مصداقية  
المعنى الذي ننظر إليه من البعيد المطلق أو  
أنا ببساطة لا نتحدث اللغة ذاتها .  
لم نؤد المعنى الواجب علينا تجاه بعضنا  
البعض....  
لنتزخ اللوم عن أنفسنا  
أنه خطأ اللغة ليس بيننا من خائن.  
...  
في رأسي تحتشد ألف صورة والكثير من الأقلام  
والورق لكني لا أتمكن من أستحضار صورته  
ربما لم يرغب بحلم يجمعني به .  
كل الاحتمالات تُفضي إلى احتمال وحيد هكذا  
أقول لأحارب الحسرة.  
أفضل الحروف لأرى كيف تحمل الكلمة كل  
هذه الاحمال التي تقلقني .  
....

سيفي السيناريو قابل لكل تأويل  
مفتوحاً لنهاية مغلقة



نيسان سالم رأفت

الطقس اليوم صامت عندي  
والأحاسيس كأنها شاهد على ضريح  
تعود الحزن إفساد هاجس الروح  
أني أختنق من غابة الأحاديث المتكدسة في  
صدري وما من أحد يسمعتني.  
رغم أنني صرت أمماً للكثير من الوردات والنباتات  
التي غدت تحمل الكثير من ملامحي  
.....  
أعترف وبخجل كامل النضوج  
لست من أصحاب المعجزات  
لا أمشي على الماء ولا أبرئ الأكمة  
تحرقني النار ويشقيني الحُب  
أمرأة عادية للحد الذي يجعلك لا تنساني لحظة  
عبوري من جانبك.  
أدين للعالم بالكثير أدين للقدر باحتمال لا يقرّ  
به العقل  
ولك أن تتخيل إن وضع جبل على كتفي يمكنني  
من السير دون أن تلظح انحناء الآه على  
قامتي.  
أتسلق بعضي إذا لم يُسغفني طولي لرؤية ما  
خلف التأففة.  
لم أتعكر الآخر مهما طال الطريق وبعدت المسافة  
ببساطة أنا امرأة أعشق جلادة روعي الأنيقة .  
.....  
رغم عثرائي الكثيرة ورغم يقيني بأن فبري سيكون  
في باطن الأرض  
لكنني لا أتخيل أن يموت بداخلي الإحساس  
وتحجب عني السماء..  
إلى أين سأطلق نظرائي؟  
كيف سأنتق تعجبي الذي أحمله منذ الصغر؟  
على أية عتبة أخرى ستموت دهشتي تعباً؟  
أحصي خساراتي وما تبقى في جيبني من ورقات  
التجربة المتهرئة أعدها كأخر خطوات يمكن  
إنفاقيها في عالم لا يسأم وجع الأحذية.  
ها أنا أنتفس دونك يا شبيهه الريح  
قد أوشك على الإفلاس  
وتغدو السماء في عيني المُفردة ورقة زرقاء  
مفرغة.

## اغتراب

حيدر حاشوش العقابلي

بعض الاحيان تنمرق  
كما الورق  
نتلهف لنافذة الحرية...  
\*  
شمعة  
في مهب الريح  
وعالم من كلمات...  
كيف اجعل المرأيا محببة  
كي اجد ذاتي...؟  
\*\*  
بشارة نرد  
وقميص قدته  
رياح الحروب...  
ومازلت للآن احمل تجاعيدها  
\*\*  
للضوء  
طقوسه ايضا  
هو لايعود مرتين  
كي ينير الشوارع  
الفارغة لإامن عقوق  
الشجر  
\*\*  
قولي متى لتلقي  
اريد ان اغرق  
اصابعي في الغرق

بانتظار دعمكم للتبرع

## حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا عبر محفظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/25117/2/24371/321 + 0/2517/1/24371/321  
الايبان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700  
swift code: MBIVIQBAاسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي  
للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

وطن حر وشعب سعيد

طريقنا هو الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

الرفيق سفر الياس الصفار (250) الف دينار.

النصرية كاترين الياس الصفار (250) الف دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



سفر الياس الصفار



كاترين الياس الصفار

## ليس مجرد كلام

ظماً النهرين  
وصعود الملوحة

عبدالسادة البصري

ها قد عادت مشكلة ارتفاع نسبة الملوحة في شط العرب ، كما بدأت بوادر نفوق الاسماك النهرية في مياهنا ، وازدياد مساحات التصحر ، رغم اننا ومنذ أن فتحنا أعيننا نعرف أن هذه الأرض تملك نهرين عظيمين ، على ضفتيهما قامت أعرق الحضارات ، فكانا مهبط الإنسان الأول ، والحرف الأول ، والقانون الأول ، والنغم الأول ، والكأس الأولى ، وكل ما هو أول!

منهما أخذت البلاد اسمها. كانا يفيضان بالخير والحياة منذ بدء التاريخ ، وعلى ضفتيهما غنى الإنسان أغنيته الأولى!

قرأنا عن فيضانهما الكثير ، وسمعنا عنهما حكايات أكثر. وفي سبعينات القرن الماضي حين فاض شطنا بعد ارتفاع مناسيب مياههما ، غرقت قريتنا وصرنا نبحت عن ملاذ آمن. كما في أواخر الثمانينات وبعد خروجنا من السجن، تم نقلنا كجنود إلى مناطق الفيضان غرب ميسان ، حيث رأيت بعيني المياه تجرف بسيلها البيوت والحيوانات. كما أتذكر أهلي في جنوب الفاو وهم يبنون السدود والأكتاف إبان الستينات والسبعينات خوفاً من الفيضان ! تلك الكميات الهائلة من المياه العذبة لم تفكر في المحافظة عليها ، ولم نستفد منها ، بل تركناها تجري صوب الخليج المالح وكأن شيئاً لم يكن.

كان أهملنا الفلاحون يغرمون أراضيهم بالماء ويسدّون مداخله لأيام ، بل ويحتفظون بجزء منه أيضاً ! هذه الحكمة في خزنه لم تتعلمها لأن كل حاكم ومسؤول جاء لبلادنا لم يفكر بألية الاستفادة من مياه النهرين العظيمين ، بل انشغل ويطانته بالظلم والتآمر والحروب والفساد.

كما إن الدول المجاورة لم تفكر منذ الأزل سوى باحتلال أرضنا ونهب خيراتها الآن بقطع المياه عننا ! العراق – بلاد الرافدين – هو الوحيد الذي لم يستفد من رافديه ، بل تركهما يتحولان نقمة على شعبه كالنقط ، وقد بدأ جيرانه الآن محاربه عن طريق قطع الماء ، وبناء السدود قرب منابعه ، وتغيير مجرى بعض روافد دجلة. وصرنا نتملّس زحّة مطر لتتقدنا من خطر الجفاف والتصحر.

يا للمهزلة الكبرى ، والمأساة الأكبر!  
لو فكر حاكم واحد من كل من جاءوا وحكموا هذه الأرض وبنى سدّاً على شط العرب أو فتح انهارا وقنوات إلى الصحراء المترامية الأطراف من بغداد حتى البصرة لما احتجنا إلى قطرة ماء واحدة ؟!

لو لم يحفظ الطاغية المقبور الاهورا التي كانت خزّانا طبيعياً كبيراً ، لما احتجنا إلى قطرة ماء !  
لو فكر حكامنا ومسؤولونا اليوم بألية جديدة لفتح قنوات حوار مع جيراننا المسيطرين على منابع الرافدين وقايضوا الماء بالاستيراد منهم لما احتجنا إلى قطرة ماء. ولما استطاع هؤلاء الجيران محاربتنا حياتياً بالماء ؟  
ويا لها من حرب لا تشرف!

## على قاعة شيوعي البصرة

## استذكار التشكيلي الراحل عبد الرزاق سوادى



جمال عابد

البصرة - صلاح العمران

الملتقى والمساهمة فيها. أعقبه الرفيق قاسم حنون بالحديث عن علاقته بالحزب منذ نعومة أظفاره إبان خمسينيات القرن الماضي، ومشاركاته في فعالياته الفنية والمعارض التشكيلية التي يقبها في مناسباته. وكانت لعائلة الفقيد كلمة ألقاها نجله نورس، وأعرب فيها عن شكره إلى جميع رفاق والده وأصدقائه الذين حضروا الجلسة وعبروا عن ارتباطهم بما كان يحمله فقيدهم من مبادئ شيوعية وحب لحزبه. الشاعرة بلقيس خالد استذكرت الفقيد وقرأت قصيدة في ذكراه، تلاها رئيس "التجمع الثقافي العراقي" في البصرة سعيد المظفر بالحديث عن علاقة الراحل بالملتقى ومشاركاته في

احتضنت "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، أخيراً، جلسة استذكار وتأيين للفنان التشكيلي الشيوعي الراحل عبد الرزاق سوادى، نظمها "ملتقى جيكور" الثقافي. حضرت الجلسة عائلة الفقيد وجمع من رفاقه وأصدقائه ومحبيه. وقد أدارها الإعلامي باسم محمد حسين، الذي دعا الحاضرين في البداية إلى الوقوف دقيقة صمت في ذكرى الفقيد. بعد ذلك، القى الشاعر والإعلامي عبد السادة البصري كلمة باسم الملتقى، أشار فيها إلى أن الراحل كان مواظباً على حضور نشاطات

## بواسطة الدرجات الهوائية

## جولات شبابية لاستكشاف معالم بغداد التراثية



بغداد - وكالات

جولات للترويج لأبنية التراثية العائدة لها. من جهته، يشير المتطوع مع المنظمة محمود الزهاوي، إلى أن "هذه الجولات كسرت النمطية التي تفرض محاذير على النساء من ركوب الدراجة الهوائية"، مبيّناً في حديث صحفي، أنهم خلال زيارتهم للأماكن التراثية، يجدون ترحيباً واضحاً من الأهالي. أما الناشطة فاطمة الوردى، وهي إحدى المشاركات في تلك الجولات، فتقول أن أحد أحلامها هو ركوب الدراجة الهوائية في بغداد، وقد تحققت عبر فريق "برج بابل"، مؤكدة أن ثلاثاً من صديقاتها شاركن معها في الجولات.

وتوضح في حديث صحفي، أنه "في بداية الأمر كنا نتعرض إلى تعليقات سلبية من البعض، أحياناً تكون مؤذية، لكن سرعان ما تحولت هذه التعليقات إلى إعجاب بما نقوم به".

حماية استقلالية العمل الصحافي وتفعيل القوانين التي تحمي حرية التعبير، مضيئة في حديث صحفي أن المؤسسة نظمت مطلع عام 2017 مهرجان العراق الأول للدرجات الهوائية. وتتابع القول أنهم أخذوا على عاتقهم أن تكون هناك مشاركة للنساء من ركوب الدراجات إلى جانب الرجال، مبيّنة أن "المشاركة النسائية اتسعت في المهرجان الثاني، وعلى إثر ذلك باشرت المؤسسة بتنظيم جولة على الدرجات الهوائية كل يوم جمعة لزيارة معلم تراثي في بغداد، ورصد الأضرار التي يعانها، فضلاً عن السعي إلى رفع الوعي المجتمعي بأهمية التراث، والضغط على السلطات لحمايته والحفاظ عليه".

وتلفت سوسم إلى أن نشاطات المبادرة توسعت، وأصبح هناك تنسيق مع بعض المؤسسات الحكومية في سبيل تنظيم

يتفق شبان وشابات في بغداد، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على تنظيم جولات بواسطة الدرجات الهوائية في مواقع أثرية وتراثية وأسواق ومساجد وكنائس ومرافد شخصيات معروفة، وذلك ضمن مبادرة كانت قد أطلقتها منذ أعوام "مؤسسة برج بابل" للتطوير الإعلامي، بهدف حماية التراث.

وأخذت المؤسسة، ومقرها في منطقة كرادة مريم، على عاتقها تشجيع العراقيين على ركوب الدرجات الهوائية، كونها صديقة للبيئة، وتساعد على تجاوز الزحامات المرورية الخانقة التي تشهدها العاصمة. وبالفعل، نجحت المؤسسة في الترويج لهذه الثقافة - بحسب شابات منظمات إلى المبادرة.

ناطقة رئيس المؤسسة، ذكرى سوسم، تقول أن مؤسستهم معنية بالإعلام وتهدف إلى

شيوعيو واسط يحتفون  
بالأديب إسماعيل سكران

إسماعيل سكران (إلى اليمين) وطه الزرباطي

الكوت - طريق الشعب

احتفت اللجنة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، السبت الماضي، بالروائي إسماعيل سكران، في مناسبة صدور روايته الجديدة "دخان المرافئ".

حضر الجلسة التي التأم على "قاعة الشهيد حميد ناصر الجبلاوي" في مقر اللجنة المحلية بمدينة الكوت، جمهور من الأدباء والمثقفين والمهتمين في الشأن الأدبي. فيما أدارها الكاتب طه الزرباطي، وقدم في بدايتها نبذة عن تجربة المحتفى به الأدبية، وسماته الإنسانية والثقافية. وخلال الجلسة قدم عدد من الأدباء الحاضرين مداخلات نقدية عن رواية المحتفى به، وهم كل من الناقد عيسى مسلم، الشاعر جبار الحمداني، الروائي صالح مطروح السعيد.

وقد أوضحت المداخلات أن ما يميز سكران في كتاباته الأدبية، هو تركيزه على مدينته الكوت، وفاء منه.

بعد ذلك تحدث المحتفى به عن روايته "دخان المرافئ" الصادرة عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكاتب، مبيّناً أنها ترصد الصراع الذي كان دأباً بين المحتلّين العثماني والإنكليزي في مدينة الكوت تحديداً، وتعرض على حادثة حصار المدينة إبان الحرب العالمية الأولى، مروراً بالحياة الاجتماعية في تلك الفترة، وكيف أن أبناء الكوت كانوا منسجمين اجتماعياً في الدفاع عن وطنهم. وأشار إلى أن الرواية تتناول أيضاً معاناة أبناء الكوت خلال تلك الفترة تحت وطأة قصف المحتلّين، وتحدثت عن المواقف البطولية لرجال المدينة الذين واجهوا المحاصرين ليؤمنوا الغذاء لمواطنيهم. وفي الختام، قدمت اللجنة الثقافية شهادة تقدير للكاتب إسماعيل سكران.

براءة اختراع بالغة الأهمية  
في جامعة ديالى

بعقوبة - وكالات

اعلنت جامعة ديالى، الخميس الماضي، عن منح أحد أستاذاتها براءة اختراع في قطاع "بالغ الأهمية".

وقال مدير اعلام الجامعة احمد عبد الستار، أن "التدريسي في كلية الهندسة اسل تحسين، حصل على براءة اختراع بعنوان (تصميم وإنشاء وقصص جدار للحماية من الانفجارات باستخدام مواد واطنة التكلفة وصديقة للبيئة)".

وأضاف في حديث صحفي قائلاً، أن "براءة الاختراع تضمنت تصميم وإنشاء جدار مقاوم للانفجارات العنيفة باستخدام مواد مستدامة وبتكلفة واطنة"، مبيّناً أن "الجدار أظهر كفاءة عالية في تشتيت وتخفيف طاقة الانفجار من خلال التجارب الحقلية التي اجريت لقياس استجابته تحت تأثير ضغط الانفجار". ولفت الى أن "هذا الاختراع يعد الأول من نوعه في البلاد، ويمكن استغلاله بشكل مباشر في البعد الأمني".